



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ميسان / كلية التربية الاساسية

قسم معلم الصفوف الاولى / الدراسات العليا

المناهج وطرائق التدريس العامة

**( واقع تدريس مادة العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء مجالات**

**التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها )**

رسالة تقدم بها الطالب

إلى مجلس كلية التربية الاساسية / جامعة ميسان

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية

(مناهج وطرائق تدريس عامة )

عقيل كاظم سهر

اشراف

أ.د. غسان كاظم جبر

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

( قَلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتَعْرِضُ  
مَنْ تَشَاءُ وَتُنْزِلُ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي  
النَّهَارِ وَتَوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ  
الْحَيِّ وَتَرزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ )

---

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

---

{ آل عمران: ٢٦-٢٧ }

## اقرار المشرف

أشهد أنّ اعداد هذه الرسالة والموسومة بـ ( واقع تدريس مادة العلوم  
للمرحلة الابتدائية في ضوء مجالات التنمية المستدامة من وجهة نظر  
معلمي المادة ومعلماتها ) التي قدمها الطالب ( عقيل كاظم سهر ) قد جرى  
تحت اشرافي في كلية التربية الاساسية / جامعة ميسان ، وهي جزء من  
متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية ( مناهج وطرائق تدريس عامة ) .

التوقيع:

أ.د. غسان كاظم جبر

التاريخ: / / ٢٠٢٤م

بناء على التوصيات المتوافرة ، ارشح هذه الرسالة للمناقشة .

التوقيع :

أ.د. غسان كاظم جبر

رئيس قسم معلم الصفوف الاولى

التاريخ: / / ٢٠٢٤م

## أقرار المقوم اللغوي

أشهد أنّ هذه الرسالة والموسومة بـ ( واقع تدريس مادة العلوم  
للمرحلة الابتدائية في ضوء مجالات التنمية المستدامة من وجهة نظر  
معلمي المادة ومعلماتها ) التي تقدم بها الطالب ( عقيل كاظم سهر ) قد  
تمت مراجعتها من الناحية اللغوية والأسلوبية وبهذا فهي صالحة للمناقشة  
العلمية.

التوقيع:

الاسم :

التاريخ : / / ٢٠٢٤م

## أقرار المقوم العلمي

أشهد أنّ هذه الرسالة والموسومة بـ ( واقع تدريس مادة العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء مجالات التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها ) التي تقدم بها الطالب (عقيل كاظم سهر) قد جرى مراجعتها وتقييمها علميا ووجدتها صالحة للمناقشة .

المقوم العلمي الاخر:

التوقيع :

الاسم :

التاريخ : / / ٢٠٢٤م

المقوم العلمي الاول:

التوقيع :

الاسم :

التاريخ : / / ٢٠٢٤م

## اقرار المقوم الاحصائي

أشهد أنّ هذه الرسالة والموسومة بـ (واقع تدريس مادة العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء مجالات التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها) التي تقدم بها الطالب (عقيل كاظم سهر) قد تم تقييمها احصائيا من قبلي، واؤيد سلامة العمل والمعايير الاحصائية للمناقشة لاستيفائه متطلبات هذا الجانب وبهذا فهي صالحة للمناقشة .

التوقيع :

الاسم :

التاريخ: / / ٢٠٢٤م.

## اقرار لجنة المناقشة

نحن اعضاء لجنة المناقشة الموقعين أدناه:

نشهد أننا قد اطلعنا على الرسالة والموسومة بـ (واقع تدريس مادة العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء مجالات التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها) التي تقدم بها الطالب (عقيل كاظم سهر) وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (مناهج وطرائق تدريس عامة) وبعد اجراء المناقشة العلمية وجدنا انها مستوفية لمتطلبات نيل شهادة

الماجستير ، وعليه نوصي بقبول الرسالة بتقدير ( ) .

رئيس اللجنة	عضو اللجنة
الاسم:	الاسم:
التوقيع:	التوقيع:
التاريخ: / / ٢٠٢٤م	التاريخ: / / ٢٠٢٤م

عضو اللجنة	عضو اللجنة
الاسم:	الاسم:
التوقيع:	التوقيع:
التاريخ: / / ٢٠٢٤م	التاريخ: / / ٢٠٢٤م

صادقها مجلس كلية التربية الاساسية | جامعة ميسان

التوقيع:

الاسم:

عميد كلية التربية الاساسية

التاريخ: / / ٢٠٢٤م

## الاهداء

إلى \_\_\_\_\_

من حثنا على اتخاذ العلم سلاحا وجعل التماس العلم جهادا قدوتنا — وحبينا معلم

البشرية — نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم

رجالاً لم تأخذهم في الله لومة لائم — لبسوا القلوب على الدروع — اقبلوا لبذل الدم

والروح فداء لتراب الوطن — القوات الأمنية العراقية

العزيزة الغالية — بحر الحنان — حضن الامان — منبع التضحية — إلى التي

أحنت ظهرها كي يستقيم ظهري — الشعلة المضاءة التي نورت لي الطريق ثم

تتاثرت فانطفأت بي الدنيا

الْغَالِيَةَ أُمِّي رَحِمَهَا اللهُ وَطِيبَ اللهُ ثَرَاهَا وَادْخَلَهَا فِسِيحَ جَنَاتِهِ

من كلكه الله بالهيبه والوقار — وشققت الايام يديه — من علمني أن الأعمال الكبيرة

لا تتم الا بالصبر والعزيمة والاصرار — من أحمل أسمه بكل افتخار — مهجة قلبي

وشمس دربي — سبب وجودي — أبي العزيز رحمك الله وأدخلك فسيح جناته

نبض قلبي — ابتسامتها تُحرك حياتي — شريكة دربي في رحلة العمر الفانية ورحلة

الخد الباقية — زوجتي حفظها الله ورفع من شأنها

من بهم أكبر وعليهم اعتمد وبوجودهم أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها — من

عرفت بوجودهم معنى الحياة — أخوتي وأخواتي

إلى ريحانة حياتي — النفس البريئة — من يجري حبها في عروقي —

وينبض بذكرها فؤادي — ابنتي

من كانوا مرآتي في نفسي — من احببتهم واحبوني فريحتهم ولم يخذلوني — الذي

جمعتني معهم لحظات الصدق — اصدقائي

عقيل



## شكر وامتنان

لا يسعني إلا أنّ ابتدأ بالشكر إلى العلي القدير الميسر الأمور المذلل الصعاب سبحانه وتعالى الذي وفقني واعانني على إتمام هذه الدراسة، وما التوفيق إلا من عند الله رب العالمين الذي لا ينسى من ذكره ولا يخيب من دعاه، والصلاة والسلام على أشرف الخلق نبينا الكريم محمد(صلى الله عليه وآله وسلم اجمعين).

فيطيب لي وقد شارف هذا الجهد المتواضع على الانتهاء أن أنسب الحق لأهله ، فمن دواعي العرفان بالإحسان والجميل أن أقدم الشكر الجزيل الى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور (غسان كاظم جبر) المشرف على الرسالة لما بذله من جهود علمية مخلصه ، ونصائح وإرشادات جمّة أغنت البحث وقوّمته ، جزاه الله تعالى عني خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر الجزيل للأساتذة الأفاضل، أعضاء الهيئة التدريسية في قسم معلم الصفوف الاولى، والى لجنة (السمنار) لما بذلوه معي من جهد وتوجيهات قيمة، وآرائهم السديدة في إقرار موضوع رسالتي بمقترحاتهم داعياً من الله أن ينعم عليهم بالصحة والعافية لخدمة العلم ومديد العمر.

والشكر موصول إلى السادة الخبراء الذين ساهموا بتقويم ما عُرض عليهم من استبانات فضلاً عن التوجيهات ، داعياً لهم بالعمر المديد ، والتوفيق لكل ما فيه خير وصلاح.

وأخيراً أقدم شكري الوافر لزملائي في الدراسة ، وكل من مد يد العون ، وأسدى النصيحة لإنجاز هذا البحث فجزاهم الله خير جزاء المحسنين ، أنّه قريب مُجيب.

**الباحث**

## ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى تعرف :

( واقع تدريس مادة العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء مجالات التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها)

اتباع الباحث المنهج الوصفي (المسح المدرسي)، إذ تكونت عينة البحث من (١٥٤) معلماً ومعلمة لمادة العلوم في محافظة ذي قار للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة . ولتحقيق هدف البحث اعد الباحث اداة البحث وهي (الاستبانة) للمجالات الفرعية للتنمية المستدامة (الاجتماعي، الاقتصادي ، البيئي) وتألفت الاستبانة من (٣٦) مؤشراً فرعياً، عرضت على مجموعة من السادة المحكمين لبيان اراءهم وملاحظاتهم حول الاداة ، واستخرج لها الصدق والثبات ، وتم استعمال الوسائل الاحصائية المناسبة. وبعد تطبيق الاداة تم التوصل الى النتائج الاتية:

- إن واقع تدريس مادة العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء المجالات الثلاث كانت متحققة بدرجة كبيرة ، إذ نال المجال البيئي المرتبة الاولى بوزن مؤوي(69.8) ، فيما نال المجال الاجتماعي المرتبة الثانية بوزن مؤوي(69.40)، وجاء المجال الاقتصادي في المرتبة الثالثة بوزن مؤوي(68).
  - وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطي إجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور.
  - عدم وجود فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطي إجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة تبعاً لمتغير الخبرة او سنوات الخدمة.
- ومن خلال نتائج البحث أستنتج الباحث مجموعة من الأستنتاجات منها :

- من خلال النتائج التي توصل اليها الباحث والتي تدل على ان واقع تدريس مادة العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء مجالات التنمية المستدامة متحقق بدرجة كبيرة وهذا يدل على ان معلمي مادة العلوم يمتلكون معرفة كبيرة بمفهوم التنمية المستدامة ومجالاتها وعليه لابد ان ينعكس ذلك على ادائهم ونتائج طلبتهم في مادة العلوم.
- هنالك تفاوت واضح في نسب المجالات الثلاث للتنمية المستدامة وهذا يؤثر سلباً على عملية التدريس من قبل معلمي مادة العلوم باعتبار مفهوم التنمية المستدامة يواكب التطورات وله تأثير على حياة الافراد بصورة عامة.

وأوصى الباحث بعدد من التوصيات منها:

- ضرورة زيادة الأهتمام بمفهوم التنمية المستدامة ومجالاتها من قبل الخبراء والتربويين ومطوري المناهج لما لها تأثير على الحياة اليومية او العامة.
- تدريب المعلم على طرائق واساليب تنمية مجالات التنمية المستدامة عند التلاميذ.
- وكذلك عددا من المقترحات منها :
- تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء مجالات التنمية المستدامة.
- اعداد دليل ووضع برامج للمعلمين تتضمن مجالات التنمية المستدامة بمختلف المراحل الدراسية.

## ثبت المحتويات

	عنوان الرسالة
ب	الآية القرآنية
ت	اقرار المشرف
ث	اقرار المقوم اللغوي
ج	اقرار المقوم العلمي
ح	اقرار المقوم الاحصائي
خ	اقرار لجنة المناقشة
د	الاهداء
ذ	الشكر والامتنان
ر-ز	ملخص البحث باللغة العربية
س-ص	ثبت المحتويات
ص-ط	ثبت الجداول
ظ	ثبت الملاحق
١٦-٢	<b>الفصل الاول ( التعريف بالبحث )</b>
٣-٢	مشكلة البحث
١٣-٣	اهمية البحث
١٣	اهداف البحث
١٤	فرضيات البحث
١٤	حدود البحث
١٦-١٥	تحديد المصطلحات
٥٠-١٨	<b>الفصل الثاني ( الخلفية النظرية والدراسات السابقة )</b>
١٨	المحور الاول
٢١-١٩	مفهوم التنمية المستدامة
٢١	خصائص التنمية المستدامة
٢٢	عناصر التنمية المستدامة
٢٣-٢٢	اهداف التنمية المستدامة

٢٤	مبادئ التنمية المستدامة
٢٩-٢٧	ابعاد التنمية المستدامة ومجالاتها
٣١-٣٠	معوقات التنمية المستدامة
٣١	المحور الثاني
٣٣ - ٣١	التعليم والتنمية المستدامة
٣٥-٣٣	أهمية العلاقة بين التعليم والتنمية المستدامة
٣٧-٣٥	الاساليب التربوية العامة في التنمية المستدامة
٣٨-٣٧	اساليب ادماج الاستدامة في التعليم
٣٩-٣٨	دمج التعليم من اجل التنمية المستدامة في المناهج والكتب الدراسية
٤١-٤٠	التربية والتنمية المستدامة
٤٢	دور تعليم العلوم في تحقيق التنمية المستدامة
٤٨-٤٣	ثانياً: (الدراسات السابقة)
٤٤-٤٣	الدراسات المحلية
٤٨-٤٥	الدراسات العربية
٥٠-٤٩	التعقيب على الدراسات السابقة
٦٥-٥٢	<b>الفصل الثالث ( منهجية البحث وإجراءاته )</b>
٥٣-٥٢	منهج البحث
٥٣	اجراءات البحث
٥٤-٥٣	اولاً : مجتمع البحث
٥٥-٥٤	ثانياً : عينة البحث
٦٤-٥٥	ثالثاً : أداة البحث
٦٤	رابعاً : التطبيق
٦٤	خامساً : الوسائل الإحصائية
٨٩-٦٦	<b>الفصل الرابع(عرض النتائج وتفسيرها)</b>
٨٧-٦٧	عرض النتائج
٨٨	تفسير النتائج
٨٨	الاستنتاجات
٨٩	التوصيات

٨٩	المقترحات
٩٩-٩٠	المصادر
٩٨-٩٠	المصادر العربية
٩٩	المصادر الاجنبية
١٠٠	الملاحق
B-D	ملخص البحث باللغة الانكليزية
A	عنوان البحث باللغة الانكليزية

### ثبت الجداول

ت/الجدول	العنوان
١	دراسات سابقة محلية.
٢	دراسات سابقة عربية.
٣	مجتمع البحث.
٤	توزيع افراد عينة البحث حسب (الجنس، سنوات الخبرة)
٥	معايير الحكم على الأداة.
٦	نسبة اتفاق الخبراء حول فقرات استبانة معلمي ومعلمات العلوم ودرجة مربع كأي ومستوى الدلالة.
٧	يوضح الفقرات التي تم حذفها.
٨	يوضح الفقرات التي تم تعديلها.
٩	عدد الفقرات التابعة لكل مجال في اداة البحث بصورتها النهائية
١٠	قيم الاوساط المرجحة والاوزان المئوية لفقرات مقياس واقع تدريس مادة العلوم في ضوء التنمية المستدامة في المجال الاجتماعي.
١١	قيم الاوساط المرجحة والاوزان المئوية لفقرات مقياس واقع تدريس مادة العلوم في ضوء التنمية المستدامة في المجال الاقتصادي.
١٢	قيم الاوساط المرجحة والاوزان المئوية لفقرات مقياس واقع

	تدريس مادة العلوم في ضوء التنمية المستدامة في المجال البيئي.	
٨٤	الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس واقع تدريس مادة العلوم في ضوء التنمية المستدامة ككل.	١٣
٨٥	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في واقع تدريس مادة العلوم في ضوء التنمية المستدامة ككل تبعا لمتغير الجنس.	١٤
٨٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس واقع تدريس مادة العلوم في ضوء التنمية المستدامة ككل تبعا لمتغير الخبرة.	١٥
٨٧	تحليل التباين الاحادي للكشف عن دلالة الفروق في واقع تدريس مادة العلوم في ضوء التنمية المستدامة ككل تبعا لمتغير الخبرة	١٦

## ثبت الملاحق

	العنوان	ت/الملحق
١٠٠	تسهيل مهمة	١
١٠١	تسهيل مهمة	٢
١٠٨-١٠٢	الاستبانة في صورتها الاولية	٣
١١٣-١٠٩	الاستبانة في صورتها النهائية	٤
١١٥-١١٤	قائمة اسماء الخبراء والمحكمين الذين استعان بهم الباحث	٥



## الفصل الاول

### التعريف بالبحث

مشكلة البحث

أهمية البحث

أهداف البحث

فرضيات البحث

حدود البحث

تحديد المصطلحات

أولاً: مشكلة البحث :

تُعدُّ التنمية المستدامة هدفاً مهماً للعديد من البلدان بما فيها العراق، فهي استراتيجية شاملة متكاملة تهدف إلى تحقيق التوازن بين الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وتلبية احتياجات الجيل الحالي دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها ، وعلى الرغم من أهمية التنمية المستدامة ودورها الفعال، إلا أنها تواجه الكثير من الصعوبات والتحديات نتيجة للاضطرابات السياسية والاقتصادية التي شهدتها البلاد، كما أن المجتمع العراقي يواجه العديد من التحديات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وكذلك الثقافية والتعليمية، منها ما يتعلق بمصادر الدخل والاستثمارات، وكذلك مشاكل التلوث البيئي وقضايا تتعلق بالحفاظ على التراث والثقافة المحلية، يُضاف إلى ذلك مشكلات التعليم والتدريب المهني، وبما أن التعليم بمراحله و أنواعه المختلفة يُعد المحرك الرئيس للتنمية المستدامة، والداعم المباشر للموارد البشرية التي تعد حجر الزاوية في هذه التنمية، هذا ما جعله يعد أحد أهم الأدوات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، كونه يرمي إلى الإحاطة بالواقع الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والبيئي ويهدف إلى تنمية الكفاءات في المستقبل وذلك على الصعيدين العالمي و المحلي، ولكن رغم ذلك ما يزال هناك عدم إلمام كاف ومعرفة بمفهوم التنمية المستدامة ومجالاتها وكيفية تحقيق أهدافها، وهذا ما كشفت عنه نتائج العديد من الدراسات كدراسة (الشمري، ٢٠١٨)، ودراسة (الخالدة، ٢٠١٣)، يُضاف إلى ذلك ما بينته الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث على مجموعة من المدارس الابتدائية في العراق ومقابلته مع عدد من معلمي تلك المدارس، إذ لاحظ الباحث وجود ضعف لدى العديد منهم في فهم المعنى الدقيق لمصطلح التنمية المستدامة وكيفية تطبيق مفاهيمها ومجالاتها ضمن حصصهم الدراسية، ولاسيما معلمي مادة العلوم الذين لم يكن لديهم الإدراك الكافي لأبعاد التنمية المستدامة وكيفية تدريس مادتهم التعليمية في ضوء تلك المجالات.

## الفصل الاول : التعريف بالبحث ..... ٣

وبغرض تعرف الأمر بشكل أدق ولتسليط الضوء على واقع تدريس مادة العلوم في ضوء مجالات التنمية المستدامة، كان قد توجه الباحث من خلال البحث الحالي لعينة من معلمي ومعلمات مادة العلوم من خلال استبانة تتضمن مجموعة من الاسئلة الشاملة لمجالات التنمية المستدامة، ومن خلال اجابات المعلمين والمعلمات على تلك الاسئلة تتضح صورة هذا الواقع ويتم التعرف عليه بشكل واضح، فقد كان من الضروري التعرف على مفهوم التنمية المستدامة ومجالاتها، وتعرف الواقع الحقيقي لتدريس مادة العلوم في ضوء تلك المجالات، وتعرف مدى تطبيق معلمي المادة ومعلماتها لتلك المفاهيم.

وبذلك تتحدد مشكلة البحث الحالي من خلال السؤال الرئيس الآتي:

ما واقع تدريس مادة العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء مجالات التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها؟

### ثانياً: أهمية البحث:

تمثل التربية الحاجة الأسمى للبشرية، والمحرك الأساس في بناء الحضارات وتطور المجتمعات، إذ تسعى إلى تحقيق تكيف الفرد مع البيئة والمجتمعات والثقافات الإنسانية عامة، كما تسعى إلى إعداد المواطن الصالح لكل مكان وزمان، ومن أجل ذلك عملت على نقل المعرفة والخبرة الإنسانية من جيل إلى آخر، بهدف تنمية قدرات الأفراد وتدريبهم وتحسين أدائهم في مختلف المجالات الحياتية، بما يتناسب مع التطور والتقدم المعرفي والتكنولوجي الذي يشهده العصر الحالي، فلا يمكن لإنسان أن يؤدي دوره في صنع الحياة وقيادتها من دون التربية، فبعد ان كانت الأسرة وحدها قادرة على تربية الأبناء عن طريق المحاكاة والتقليد لمتطلبات الحياة عندما كانت الحياة بسيطة، أصبحت غير قادرة على تربية الأبناء دون الاستعانة بالمؤسسات

## الفصل الاول : التعريف بالبحث ..... ٤

التربوية والتعليمية المختلفة وفق برامج تربوية متنوعة لا تعرف الركود والثبات بل تتغير وتتطور تبعاً للتغير والتطور السريع الذي تشهده الحياة والعصر الحالي. (عطية، ٢٠٠٩: ٨٠)

فمن المهام الكبرى التي تقع على عاتق التربية هي تحسين عملية التعليم، وتحسين نوعية التعلم في المراحل الدراسية المختلفة من أجل إعداد أجيال قادرين على الانخراط في الحياة المتجددة المتطورة ويكونوا قادرين على مسايرة التطور العلمي والتكنولوجي، والانفجار المعرفي. والذي أدى بدوره إلى الإخلال بالتوازن البيئي الاجتماعي والاقتصادي والبيئي، مما فرض على التربية تحديات جديدة من أجل تحقيق تنمية شاملة ومستمرة لتحقيق مستقبل أفضل للأجيال. (المغربي، ٢٠١٧: ٤)

إذ تشكل التربية الأساس الذي تنهض عليه التنمية المستدامة، لذا يتعين صياغة استراتيجيات وبرامج تربوية عن البيئة تنفذ في إطار التعليم النظامي والتعليم غير النظامي من منظور التربية المستدامة، على أن يستند تنفيذها إلى المؤسسات العامة والإنتاجية والتجارية والمجتمعية المحلية، كما ينبغي الحرص على توفير التكامل بين المعارف والقيم، وعلى تعزيز هذا التكامل من أجل التوصل إلى مجتمع أكثر اتساقاً بالطابع الإنساني، وخلق إحساس بالغ القوة بالمسؤولية تجاه البيئة التي نحيا معها فيها، والعمل على أن تصبح حماية التنوع الثقافي عنصراً أساسياً في جميع برامج التربية المستدامة. (بيومي، ٢٠١٢، ١٨٧)

هذا ما جعل التربية الحديثة تتجه إلى العناية بالتعليم والعملية التعليمية، وتركز على عناصرها كافة بما فيها المناهج الدراسية كونها من الوسائل التي تعتمد عليها في تحقيق أهدافها، فالمناهج الدراسية خاصة مناهج العلوم هي الأداة التي تربط بين ما يحدث من تطورات في مجال العلم والمعرفة، وبين ما يمكن للأفراد والمجتمع استخدامه وتعلمه من تلك التطورات، وهذا ما زاد الاهتمام بمناهج العلوم مع مطلع القرن الحادي والعشرون، بسبب تنامي المعرفة

## الفصل الاول : التعريف بالبحث ..... ٥

العلمية بشكل مستمر وعلاقتها بقضايا المجتمع والبيئة والتكنولوجيا والاقتصاد. (شاهين، ٢٠١٣:

(٧٧)

وإنّ التعليم واحد من أبرز المجالات التي يجب استثمارها لتعزيز التنمية المستدامة وتحسين قدرة الأفراد على معالجة القضايا البيئية والتنموية والاجتماعية والثقافية ومختلف المجالات الأخرى، فهو يعد من أهم الأدوات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، كونه يسعى إلى الإحاطة بالواقع الاجتماعي والاقتصادي والبيئي والثقافي وتنمية كفاءات الأفراد حالياً وفي المستقبل على الصعيدين العالمي والمحلي، ومن هنا ظهر مفهوم التعليم من أجل التنمية المستدامة، الذي يهدف إلى إدراج مبادئ التنمية المستدامة وأهدافها في جميع جوانب التعليم والتعلم، بغية تمكين المتعلمين من اكتساب المهارات والمعارف، والقيم، وما يلزم من تقنيات لضمان حياة أكثر استدامة من حيث الجدوى الاقتصادية والسلامة البيئية والعدالة الاجتماعية لهم ولمجتمعهم ومستقبلهم، كما يهدف إلى تغيير المنهج المتبع في عملية التعليم والتعلم من خلال دمج الأهداف والقيم والممارسات في جميع أشكال التعليم والتعلم. (Dambudzo, 2015: 43)

فالتعليم من أجل التنمية المستدامة يعد أحد المكونات الأساسية للتعليم الجيد يهدف إلى إحداث التغيير مدى الحياة، ويتسم بكونه تعليماً شاملاً ويتطلب الانتقال من أسلوب يركز على التعليم إلى أسلوب قائم على التعلم، واتباع أساليب تربوية تعتمد اتجاهاً عملياً، وتكون قادرة على إحداث التغيير المطلوب، وتدعم المشاركة و أنشطة التعلم الذاتي وحل المشكلات والتعاون والأنشطة المشتركة بين المواد الدراسية، كما تربط بين برامج التعلم الرسمي وغير الرسمي. وبالتالي فإن هذه الأساليب هي وحدها القادرة على تنمية الكفاءات الضرورية لتحقيق التنمية المستدامة. (اليونسكو، ٢٠١٧: ٩)

## الفصل الاول : التعريف بالبحث ..... ٦

فالتعليم يشكل أحد المرتكزات المهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وعبر بوابة التربية والتعليم بالإمكان غرس مفاهيم التنمية المستدامة في عقول المتعلمين مما ينعكس أثره على سلوكهم في الحياة اليومية وكذلك سلوكهم في المستقبل، بحيث تصبح ثقافة اجتماعية، ولاسيما أن تعزيز قدرة نظام التعليم لتلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل يعد أحد أهم الأهداف العامة لعملية التعليم، فالتعليم يشكل أحد المرتكزات المهمة في تحقيق التنمية المستدامة، وهو عامل رئيس في التنمية المستدامة.(عبد الحميد، ٢٠١٩: ٧٦)

كما أنه يعمل على إقامة توازن بين الموضوعات البيئية والأهداف الاقتصادية والاحتياجات الاجتماعية، وينبغي للتعليم أن يوفر للطلبة المهارات والقيم والمعرفة التي تمكنهم من الاستمرار في الحياة داخل مجتمعاتهم، كما ينبغي أن أخذ بتعدد الاختصاصات وبالمفاهيم المتكاملة والأدوار التحليلية المستمدة من اختصاصات متنوعة.(بيومي، ٢٠١١: ١١٠)

ونتيجة كل ذلك كانت قد ظهرت الحاجة الماسة إلى إحداث تغيير جذري في عناصر العملية التعليمية ككل بدءاً بالمناهج الدراسية، وإعادة توجيه الكتب الدراسية ولاسيما كتب العلوم نحو تحقيق التنمية المستدامة، من خلال تضمين متطلبات هذا النوع من التنمية بكل عناصر هذه الكتب بداية من أهدافها التي يجب أن تؤكد على إعداد الافراد المنتجين والمسؤولين نحو المجتمع والبيئة، مروراً بمحتواها الذي ينبغي أن يتضمن كل القضايا الخاصة بجوانب التنمية المستدامة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، واستراتيجيات تدريسها التي ينبغي أن تتعدد وتشجع المتعلمين على المشاركة في العملية التعليمية والأنشطة التعليمية الخاصة بها، والتي يجب أن ترتبط بالبيئة والمجتمع وتشجع المتعلم على التعلم الذاتي والتعلم المستمر.(عبد القوي، ٢٠١٤:

فمادة العلوم تعد من المواد الدراسية الهامة والرئيسة ضمن مجموعة المواد الدراسية التي يتلقاها المتعلم، كما تعد من أكثر المواد التعليمية التي يمكن أن تتضمن مفهوم التنمية المستدامة وتطبق مفاهيمها وتعكس مجالاتها الثلاثة، من خلال الأفكار والخبرات والأنشطة المتنوعة التي يتضمنها منهاج العلوم، والتي تعكس مجالات التنمية المستدامة وتحقق أهدافها وفق الشكل المطلوب، لذا لابد من تقديم محتوى المنهاج بطريقة صحيحة تحقق أهدافه، وتضمن المحتوى التعليمي لمنهاج العلوم عدد من المبادرات الرئيسة التي تتماشى مع مفاهيم التنمية المستدامة والمتمثلة في أن ينجح التلاميذ بخبراتهم، وأن يطوروا معرفتهم على استخدام أدوات وعمليات الاستقصاء العلمي. (بو حاصل، ٢٠١٧: ٦٧)

أضف إلى توجيه معلمي العلوم لتقديم محتوى مادتهم التعليمية بكل ما تتضمنه من مفاهيم بيئية واقتصادية واجتماعية، وبالشكل الذي يراعي مجالات التنمية المستدامة ويخدم متطلباتها، وهذا يكون باستخدام الأساليب والوسائل المتنوعة التي تساعدهم على تقديم منهاج العلوم بصورة منسجمة مع مفهوم التنمية المستدامة ومجالاتها الثلاثة، ولاسيما في مرحلة التعليم الابتدائي، التي تُعدُّ أساس المراحل التعليمية ونقطة انطلاق المتعلم نحو تحقيق التعلم الشامل واكتساب مختلف المهارات والكفايات والخبرات، فهذه المرحلة بصفوفها الستة تعد مرحلة جوهرية في حياة المتعلم ومسيرته التعليمية، إذ يكون في مرحلة النشء والتأسيس، وكل ما يتعلمه ويتلقاه في هذه المرحلة ينعكس على مكتسباته وخبراته في المراحل التعليمية اللاحقة، وهذا ما يجعل هذه المرحلة تنطوي على أهمية وخصوصية كبيرة بين غيرها من المراحل الدراسية. لقد بدأ مفهوم التنمية المستدامة يظهر في الأدبيات التنموية الدولية في أواسط الثمانينات تحت تأثير الاهتمامات الجديدة بالحفاظ على البيئة، ونتيجة للاهتمامات التي قدمتها دراسات وتقارير نادي روما الشهيرة في السبعينات

حول ضرورة الحفاظ على الموارد الطبيعية القابلة للنضوب وعلى البيئة والتوازنات الجوهرية في الأنظمة البيئية. (السنبل، ٢٠٠١: ٧)

وقد شغلت التنمية المستدامة مكانة الصدارة ضمن قضايا التنمية البشرية، إذ أن برامج التنمية المستدامة أصبحت بمثابة علم اجتماعي جديد له بنيته الفكرية ومنطقه الخاص وهدفه المتمثل في تنمية قدرات ومهارات ومعارف الأفراد والمنظمات والمجتمع واستثمارها وفق معايير الكفاية والفاعلية والاستمرارية. (النحلاوي، ٢٠٠٧: ٥٤)

فشكّل موضوع التنمية المستدامة محور اهتمام الدول ومؤسساتها التعليمية في الوقت الحالي بغرض تطوير المجالات الاقتصادية والاجتماعية وذلك الحاجة للنهوض في جميع المجالات، حيث أنّ التعليم من أجل التنمية المستدامة يتيح للفرد اكتساب القيم والمعارف والمهارات والكفاءات الضرورية لخلق مستقبل مستدام، مما جعل هناك ضرورة ملحة لإعادة توجيه المناهج التعليمية نحو التنمية المستدامة، ودمج المعارف والرؤى والقيم المعبرة عن التنمية المستدامة في المناهج. (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠١٤: ١)

إنّ التنمية المستدامة من التحديات الرئيسة التي تواجه العالم، في ظل معدلات النمو العالمية المرتفعة للفقر وعدم المساواة، وتغير المناخ والأزمات المالية والاقتصادية. (الرشيد، ٢٠٢٠: ٢١٣)

وترتكز فلسفة التنمية المستدامة على حقيقة مهمة مفادها أن الاهتمام بالبيئة هو الأساس الصلب لعملية التنمية بجميع جوانبها، فهذا النوع من التنمية يركز على بعدين مهمين هما الحاضر والمستقبل. (بن حجوبة، ٢٠١٧: ٧٦)

نتيجة لذلك لم تعد التنمية المستدامة ترفاً فكرياً بل هي مطلب أساسي لتحقيق العدالة والإنصاف في توزيع ثمار ومكاسب التنمية والثروات بين الأجيال المختلفة والمتعاقبة، فتحقيق



التنمية المستدامة لا يتطلب توجيه الاهتمام بالنمو الاقتصادي فحسب وإنما كذلك بالمسائل الاجتماعية الأخرى وما لم يتم التصدي بصورة كاملة لتحول المجتمع وإدارة البيئة إلى جانب النمو الاقتصادي، فإن النمو بحد ذاته سيتعرض للمخاطر على المدى البعيد.(الطاهر، ٢٠١٣: ١٧)

إن أهمية التنمية المستدامة تكمن في قدرتها على إيجاد التوازن بين متطلبات التنمية للأجيال الحاضرة دون أن يكون ذلك على حساب الأجيال القادمة، فهي تقوم أساساً على وضع حوافز تقلل من التلوث وحجم النفايات والمخلفات والاستهلاك الحالي من الإسراف في الطاقة.(سلامة، ٢٠٠٦: ٧٧)

وكان قد ظهر مفهوم التنمية المستدامة من خلال عقد العديد من المؤتمرات الدولية التي شددت على أهمية المحافظة على دور الإنسان في حماية البيئة ومواردها وعلى أهمية التعليم وتدريب وتوعية سلوك الأفراد من أجل تلبية متطلبات التنمية واحتياجات المجتمع، ومن هذه المؤتمرات، مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة البشرية استوكهولم عام (١٩٧٢) وقمة التنمية المستدامة في جنوب أفريقيا عام (٢٠٠٢) ومؤتمر قمة الرياض عام (١٩٩٢) الذي عقدته الأمم المتحدة للبيئة.(اليونسكو، ٢٠١٧: ٦)

وقد أوصت هذه المؤتمرات بتعميم قضايا التنمية المستدامة ومفاهيمها في المؤسسات التربوية التعليمية، ف قضية التنمية من أهم وأبرز القضايا في عصرنا، ولكي يسهم التعليم بشكل فاعل في التنمية المستدامة لابد من العمل على تحسين التعليم، وإعادة توجيهه لمعالجة موضوع التنمية المستدامة، إضافة إلى تثقيف المجتمع وتنمية الوعي لديه حول التنمية المستدامة.(Khanam,2016:76)

## الفصل الاول : التعريف بالبحث ..... ١٠

كما تتبع أهمية التنمية المستدامة من محور اهتمامها وهو العنصر البشري وتحقيق رفاهيته، إذ إنها تستجيب لحاجات الجيل الحالي دون المساس والتضحية بحاجات الأجيال القادمة، وتتجلى أهميتها بالأهداف التي تصبو إليها والفوائد التي ستحققها جراء ذلك.(شيخو، ٢٠١٥: ٩٠)

إذاً ثمة هناك علاقة وطيدة بين التنمية المستدامة من جهة و بين التربية والمحتوى التعليمي من جهة أخرى، فمن خلال التعليم الجيد والمرتبط بالحياة ومتطلباتها يتم تحقيق أهداف التنمية المستدامة، فالمناهج يجب أن تركز على أهمية الحفاظ على البيئة والتثقيف البيئي الذي يجب أن يتلقاه المتعلم منذ الصغر.(الغريز، ٢٠١٩: ٦٥١)

إذ يزداد الإقرار على الصعيد الدولي بالدور الرئيسي الذي يؤديه التعليم من أجل التنمية المستدامة في تحقيق التنمية المستدامة وحظي هذا الدور بالإقرار في مؤتمرات القمة العالمية الكبرى الثالثة المعنية بالتنمية المستدامة وهي مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية الذي نظم عام(٢٠٠٢) في جوهانسبرغ، ومؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة الذي نظم أيضاً في أفريقيا، ومؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة الذي استضافته ريو دي جانيرو في البرازيل عام٢٠١٢.(الأمم المتحدة، ٢٠٢١: ٥٣١)

وفي خضام جميع هذه التغييرات ، فأَنَّ المعلم يلعب دوراً أساسياً ومحورياً في ذلك فهو المخطط والمنفذ والمقوم للعملية التعليمية، وهو أحد أركان العملية التعليمية وعليه تقع مسؤولية تدريس المتعلمين بصورة صحيحة وهادفة بما يتناسب مع طبيعة المادة التي يُدرّسها، كما يعد المعلم صلة الوصل بين المحتوى التعليمي للمناهج الدراسية وبين المتعلمين، فقد أصبح المعلم من أهم العوامل لنجاح العملية التعليمية فهو الشخص الفعال الذي يساعد المتعلم على التعلم

المستمر والتفوق وعلى تشكيل شخصية متوازنة ومنتجة قادرة على العطاء والتعايش مع المجتمع.(محمد، ٢٠٢٠: ٣٢٧)

ويرى الباحث أن كل ما سبق يعطي للبحث الحالي أهميته، وذلك بدءاً بأهمية الموضوع الذي يتناوله، حيث يسلط الضوء على مفهوم التنمية المستدامة بمجالاتها الثلاثة، ويعرفنا على جوانب مختلفة تتعلق بأهداف التنمية المستدامة وعناصرها وخصائصها، إضافة إلى الإضاءة على علاقة التنمية المستدامة بمجال التعليم والمناهج الدراسية، إذ تعد التنمية المستدامة من الموضوعات التي تحتل حيزاً واسعاً في الوقت الحالي وتحظى باهتمام الباحثين في شتى المجالات والقطاعات، وبالأخص المجال التعليمي، من خلال دمج أبعاد التنمية المستدامة في المواد التعليمية وتضمين المناهج الدراسية للمفاهيم الاجتماعية والبيئية والاقتصادية والتي تمثل جوهر التنمية المستدامة، كما ويستمد البحث الحالي أهميته من خلال تسليطه الضوء على واقع تدريس مناهج العلوم في المرحلة الابتدائية في ضوء مجالات التنمية المستدامة، وذلك من خلال وجهات نظر وآراء معلمي ومعلمات المادة، مما يعرفنا على واقع هذا التدريس بكل إيجابياته وسلبياته، ويعرفنا بنقاط الضعف والصعوبات التي تعترض تدريس مادة العلوم في ضوء مجالات التنمية المستدامة، الأمر الذي يوجه مخططي المنهاج وواضعيه لتلافي تلك الصعوبات ومعالجتها ومحاولة التخفيف منها، حيث أن مادة العلوم تعد من المواد التعليمية الهامة التي يكتسب التلميذ من خلالها العديد من المفاهيم للضرورة اللازمة له، والتي تنسجم مع واقع الحياة اليومية ومجالاتها، والتركيز على مجالات التنمية المستدامة في هذه المادة والمرحلة التعليمية تحديداً يؤثر بشكل إيجابي على ما يتعلمه التلميذ ويكتسبه في الصفوف والمراحل الدراسية الأعلى وفي مختلف المواد التعليمية أيضاً، كما أن هذا البحث ينطوي على أهمية تطبيقية بالغة تتمثل بإمكانية استفادة جميع معلمي ومعلمات العلوم من نتائج البحث، والتي ستكشف عن واقع تدريس

مادة العلوم في ضوء مجالات التنمية المستدامة، وممارساتهم وأساليبهم للتعبير عن تلك الأبعاد وتطبيق مفاهيم التنمية المستدامة خلال تدريسهم وتقديمهم المحتوى التعليمي لمادة العلوم، الأمر الذي قد يعود بالنفع على معلمي العلوم ومعلماته بشكل عام، فيستفيدون من خبرات بعضهم وتجاربهم ويطورون أنفسهم، وذلك بما يصب في خدمة العملية التعليمية وتحقيق أهدافها العامة والخاصة، وكذلك تحقيق أهداف مادة العلوم وتقديمها وفق ما هو مطلوب، وبما يتناسب مع مفاهيم التنمية المستدامة ويخدم المجالات الثلاثة المتعلقة بها.

### ويمكن تلخيص أهمية البحث الحالي من خلال النقاط الآتية:

- أهمية مفهوم التنمية المستدامة في الوقت الحالي في مختلف القطاعات بما فيها القطاع التعليمي، إضافة إلى أهمية أبعاد التنمية المستدامة وانعكاساتها على الواقع التعليمي والواقع الحياتي عموماً.
- أهمية مادة العلوم ومكانتها المتميزة بين المواد التعليمية، ومدى ضرورة تضمينها مفاهيم ومجالاتها التنمية المستدامة ضمن محتواها التعليمي.
- أهمية المرحلة الابتدائية كمرحلة مؤسدة بمختلف المعارف والخبرات والمهارات، وانعكاس كل ما يتم تعلمه بها على ما يتعلمه لاحقاً بالمراحل والصفوف الدراسية الأخرى.
- تسليط الضوء بشكل مباشر على واقع تدريس مادة العلوم في ضوء مجالات التنمية المستدامة، وذلك من خلال رصد آراء ووجهات نظر معلمي العلوم ومعلماتها.

### ثالثاً: أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تعرّف واقع تدريس مادة العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء مجالات التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها.

- واقع تدريس مادة العلوم في ضوء التنمية المستدامة في المجال الاجتماعي.
- واقع تدريس مادة العلوم في ضوء التنمية المستدامة في المجال الاقتصادي.
- واقع تدريس مادة العلوم في ضوء التنمية المستدامة في المجال البيئي.

### رابعاً: فرضيات البحث:

سيتم اختبار الفرضيات الآتية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وفق ما يأتي:

- 1\_ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطي إجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة تبعاً لمتغير الجنس.
- 2\_ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطي إجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة تبعاً لمتغير الخبرة.

### خامساً: حدود البحث:

تشمل حدود البحث، الحدود الآتية:

#### الحد الزمني:

للسنة الدراسية ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ م

#### الحد المكاني:

المدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية ذي قار.

الحد البشري:

معلمي ومعلمات مادة العلوم في المرحلة الابتدائية عموماً.

الحد المعرفي:

مجالات واقع تدريس العلوم في ضوء التنمية المستدامة .

١- المجال الاجتماعي

٢- المجال الاقتصادي

٣- المجال البيئي

سادساً: تحديد مصطلحات البحث:

☒ التنمية المستدامة:

\_ لغوياً:

"تعرف كلمة التنمية في اللغة على أنها تشير للزيادة والرفع فكلمة التنمية مشتقة من المصدر نمى فيقال فلان نمى ذاكرته أي طورها وزاد من قوتها، ويقال: تنمية المحاصيل والانتاج الزراعي، أي تكثيره وزيادته". (الزمخشري ، ١٠٧٥ : ٥)

\_ اصطلاحاً، عرفها كل من:

**Disano (2007:154):** " تلك العملية التي تفي باحتياجات الحاضر دون الإضرار بقدرة أجيال المستقبل على الإيفاء باحتياجاتها الخاصة، وهي تفترض حفظ الأصول الطبيعية لأغراض النمو في المستقبل".

**البريدي (٢٠١٥ : ٢٦):** " كل ما يؤدي إلى ترقية عادلة متواصلة متكاملة للحياة البشرية حاضراً ومستقبلاً ضمن إطار حضاري استراتيجي تعاقدية يصون وينمي البيئة والموارد".

جميل واخرون ( ٢٠١٦:٥٦): "إحداث تغيير مستمر ومناسب في حاجات المجتمع بطريقة تتلاءم مع إمكانياته وأولوياته لتحقيق التوازن الذي يعمل على تفعيل التنمية الاقتصادية والتمكين من السيطرة على جميع المشكلات البيئية ووضع الحلول المناسبة لها".

إجرائياً، عرفها الباحث بأنها:

"مجموعة النصوص والأنشطة والتدريبات التي تتضمن المفاهيم والأفكار المتعلقة بالمجالات البيئية والاقتصادية والاجتماعية، والتي تهدف لرفي الحياة البشرية والاهتمام بالأجيال الحالية والمستقبلية، وتلبية احتياجاتهم بعدالة، وبما يضمن الجودة الاقتصادية والحفاظ على توازن البيئة، وذلك من خلال تدريس مادة العلوم في المرحلة الابتدائية من قبل معلمي ومعلمات العلوم في مدارس العراق.

☒ مجالات التنمية المستدامة:

\_ اصطلاحاً، عرفها كل من:

**Parris & Leiserowitz & Kates (2005:69)** " أهم الخصائص التي جاء بها مفهوم

التنمية المستدامة، وهو الترابط العضوي التام بين الاقتصاد والبيئة والمجتمع".

**Pearce, D., Markandya, A., & Barbier, E (2013:135):** "صياغة الأهداف

والاستراتيجيات التي تمثل كمدخل للتنمية المستدامة والتي تهدف إلى إيجاد حلول للمشاكل البيئية والتنمية العالمية والتي أصبحت واضحة على نحو متزايد".

**عبد المعطي، ويراندا (٢٠١٨ : ١٥٢):** " التوافق والتكامل بين البيئة والتنمية من خلال ثلاث

أنظمة هي نظام حيوي للموارد، ونظام اقتصادي، ونظام اجتماعي لتحقيق التنمية المنشودة التي

تهدف إلى التحسين المستمر في نوعية الحياة والقضاء على الفقر بين فئات المجتمع، والمشاركة

## الفصل الاول : التعريف بالبحث ..... ١٦

العادلة في تحقيق المكاسب المتنوعة للجميع وتحسين إنتاجية الفقراء، والانضباط في الأساليب والسلوكيات الحياتية للمجتمع".

\_ إجرائياً، عرفها الباحث بأنها:

نواحي التنمية المستدامة وأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، والتي يقوم كل من معلمي العلوم ومعلماتها بتدريس مادة العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوءها، وبما يشمل تلك النواحي والمجالات ويصب في خدمتها.



## الفصل الثاني

(الجوانب نظرية والدراسات سابقة)

اولا: الجوانب نظرية :

المحور الاول:

١ - مفهوم التنمية المستدامة وخصائصها

٢ - عناصر التنمية المستدامة واهدافها

٣ - مبادئ التنمية المستدامة

٤ - مجالات وابعاد التنمية المستدامة

٥ - معوقات التنمية المستدامة

المحور الثاني:

١ - التعليم والتنمية المستدامة والاساليب التربوية العامة في التنمية المستدامة

٢ - اساليب ادماج الاستدامة في التعليم

٣ - دمج التعليم من اجل التنمية المستدامة في المناهج والكتب الدراسية

٤ - التربية والتنمية المستدامة ودور تعليم العلوم في تحقيق التنمية المستدامة

ثانيا: الدراسات سابقة :

١ - الدراسات المحلية

٢ - الدراسات العربية

## المحور الاول

### نشأة وظهور مفهوم التنمية المستدامة:

إن قضية التنمية واحدة من أهم القضايا العالمية على مدى عقود طويلة، واستأثرت باهتمام السياسيين والمفكرين والخبراء، وظهر حولها العديد من النظريات والرؤى التي اتفقت جميعها على ضرورة التنمية وأهميتها، وعبر مسيرة سباق الأمم وسعيها الحثيث صوب إحداث التنمية لتكون فاعلاً في سباق الحضارة الإنسانية خلفت وراءها آثاراً سلبية على الإنسان وبيئته التي يعيش في كلفها وظهر جلياً مدى التحدى الذي يواجهه الإنسان في حاضره ومستقبله ولم يعد النموذج التقليدي للتنمية مقبولاً لمواجهة ذلك التحدى المتنامي مما يستلزم تبنى نموذج جديد من التنمية يجعل الناس محور التنمية ويعتبر النمو الاقتصادي وسيلة وليس غاية ويحمى فرص حياة الأجيال الحاضرة والمقبلة، ويحترم النظم الطبيعية التي عليها تتوقف الحياة كلها، ولا يستنزف قاعدة الموارد الطبيعية اللازمة لدعم التنمية في المستقبل، لذا يبحث صانعو القرار في العالم عن حلول جديدة لمشكلات التنمية التقليدية مثل: الركود الاقتصادي، والفقر المدقع، والجوع، وسوء التغذية، والمرض، بالإضافة إلى التحدى الأخطر المتمثل في التدهور البيئي. وفي هذا السياق يظهر مدخل من أهم المداخل الأساسية التي تجذب انتباه متزايد على مستوى العالم وهو ما يعرف بالتنمية المستدامة أو التنمية القادرة على أن تدوم. فأغلب المجتمعات تتطلع إلى إنجاز تنمية اقتصادية تضمن بها تحقيق مستويات معيشة متنامية وإشباع الحاجات المادية الأساسية وتحسين نوعية الحياة لأفرادها الحاليين وللأجيال القادمة. (زاير واخرون ، ٢٠١٥ : ١٢١)

كما تنشئ حماية وتحسين بيئتها الآن ومستقبلاً إن التوفيق بين هذين الطموحين هو صميم التنمية المستدامة. ولقد صارت التنمية المستدامة قضية محورية تستحق أن تركز عليها

## الفصل الثاني : الجوانب نظرية والدراسات سابقة ..... ١٩

الجهود في المرحلة القادمة انطلاقاً من قناعة راسخة بأنه من دون تحقيق تنمية مستدامة فلن تكون هناك تنمية إنسانية على المدى البعيد. (الزنفلى، ٢٠١٣: ١٨٣)

تردد استخدام مفهوم التنمية المستدامة في الوقت الحاضر وأول من أشار إليه بشكل رسمي هو تقرير (مستقبلنا المشترك) الصادر عن اللجنة العالمية للتنمية والبيئة عام (١٩٨٧) تشكلت هذه اللجنة بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر عام (١٩٨٣) برئاسة (برونتلاند) رئيس وزراء النرويج وتم بموجب هذا التقرير دمج الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في تعريف واحد وعرفت اللجنة التنمية المستدامة بالتنمية التي تأخذ بعين الاعتبار حاجات المجتمع الراهنة بدون المساس بحقوق الأجيال القادمة في الوفاء باحتياجاتهم، بعد هذا التقرير قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة عام (١٩٨٩) التحضير لمؤتمر ريو الذي كان الهدف الأساسي منه تحديد استراتيجيات و تدابير للحد من آثار تدهور البيئة والقضاء عليها ودعم التنمية المستدامة والسليمة بيئياً. (الزهراني، ٢٠١٦: ١٠٦)

وتم في مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية الذي انعقد في ريو دي جانيرو البرازيل عام (١٩٩٢) وقد اعلن عن سلسلة من المبادئ بشأن الإدارة القابلة للاستمرار اقتصادياً ويتعلق أحد هذه المبادئ بصفة خاصة بحماية البيئة التي ينبغي أن تشكل جزءاً لا يتجزأ من عملية التنمية وهي مسألة لا يمكن تناولها منفردة إذا أردنا تحقيق التنمية المستدامة، وايضا تم في ذلك المؤتمر اعتماد عدة وثائق منها (اعلان ريو) المعروف باسم (قمة الأرض) وجدول أعمال القرن (٢١) الذي هو برنامج شمولي يبين الأعمال الواجب القيام بها خلال العقود المقبلة في سبيل تحقيق أهداف التنمية المستدامة. (السروجي ، ٢٠٠٩ : ٥٩)

وهو كذلك برنامج يعكس إجماعاً عالمياً والتزاماً سياسياً من أعلى المستويات على التعاون في مجال التنمية والبيئة والذي سيتم ضمن الاحترام الصارم لجميع المبادئ المنصوص عليها في

## الفصل الثاني : الجوانب نظرية والدراسات سابقة ..... ٢٠

الإعلان ويقع تنفيذ هذا البرنامج على عاتق الحكومات والتعاون الدولي مدعو لدعم إكمال الجهود الوطنية. ولأجل القيام بذلك، طلب من الدول ومن مؤسسات منظمة الأمم المتحدة وضع سياسات واستراتيجيات وخطط وبرامج، وفي عام (٢٠٠٢) عقد مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا)، يجري تقييماً للعقبات التي تعترض سبيل التقدم وللنتائج المحرزة منذ انعقاد مؤتمر قمة الأرض لعام (١٩٩٢) ويعتمد خطة تنفيذ جوهانسبرغ التي تنص على إتباع نهج محدد الرؤية يسعى بخطوات ملموسة إلى تحقيق أهداف وغايات قابلة للقياس الكمي ومرتبطة بجداول زمنية. (المرساوي، ٢٠١٥: ٥)

### خصائص التنمية المستدامة:

إنّ هناك خصائص للتنمية المستدامة يمكن أن تذكر أبرزها :

- ١- الاستمرارية : هي ما يتطلبه توليد دخل مرتفع يمكن استثمار جزء منه بما يمكننا من إجراء الإحلال والتجديد و الصيانة للموارد.
- ٢- تنظيم استخدام الموارد الطبيعية : وتشمل الموارد المتجددة وغير المتجددة بما يضمن مصلحة الأجيال القادمة.
- ٣- تحقيق التوازن البيئي : والمعيار الضابط للتنمية المستدامة أي المحافظة على البيئة بما يضمن سلامة الحياة الطبيعية ، و إنتاج الثروات المتجددة ، مع الاستخدام العادل للثروات غير المتجددة. (هاشم ، ٢٠١١ : ٢٤٩)

### عناصر التنمية المستدامة:

تستند التنمية المستدامة إلى أبعاد مختلفة أهمها البعد الاقتصادي والبعد البيئي والبعد الاجتماعي ولا بد من توفر عناصر داخل كل بعد منها تحدد خصائصه، وتتمثل هذه العناصر في البعد الاقتصادي من خلال توفير عناصر الإنتاج الرئيسية وفي مقدمتها الاستقرار والتنظيم والمعرفة ورأس المال، والبعد البيئي الذي يعتمد على التنوع البيولوجي المتمثل بالبشر والنباتات والغابات والحيوانات والطيور والأسماك وغيرها مما خلق الله على ظهر الأرض وفي باطن البحار أو في أجواء الفضاء، وأخيراً، البعد الاجتماعي المتمثل بالحكم الرشيد من خلال نمط السياسات والقواعد ومدى الشراكة بين القطاعات الرئيسية وهي الحكومة، والقطاع الخاص، وقطاع المجتمع المدني. (الغامدي: ٢٠٠٦: ١٧٦)

### أهداف التنمية المستدامة:

لقد تم تحديد أهداف التنمية المستدامة على النحو الآتي:

- ١- القضاء على الفقر وكافة أشكاله في كل مكان.
- ٢- القضاء على الجوع، وتحقيق الأمن الغذائي وتحسين مستوى التغذية وتعزيز الزراعة المستدامة.
- ٣- ضمان الحياة الصحية وتعزيز الرفاهية للجميع من كافة الأعمار.
- ٤- ضمان التعليم الجيد الشامل والتمكافئ وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع.
- ٥- تحقيق المساواة بين الجنسين .
- ٦- ضمان التوافر والإدارة المستدامة للمياه والصرف الصحي للجميع.
- ٧- ضمان الحصول على الطاقة ميسورة التكلفة والموثوقة والمستدامة والحديثة للجميع.

## الفصل الثاني : الجوانب نظرية والدراسات سابقة ..... ٢٢

- ٨- تعزيز النمو الاقتصادي المدعوم والشامل والمستدام، وتوفير فرص العمل المناسبة.
- ٩- بناء بنية تحتية تتسم بالمرونة، وتعزيز التصنيع الشامل والمستدام ودعم الابتكار.
- ١٠- تقليل مستوى عدم المساواة داخل الدول وفيما بينها.(السيد، ٢٠٠٦ : ٩٤)
- ١١- جعل المدن والمستعمرات البشرية شاملة وآمنة وتتسم بالمرونة ومستدامة.
- ١٢- ضمان أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة.
- ١٣- اتخاذ إجراء فوري لمواجهة تغير المناخ وتأثيره.
- ١٤- الحفاظ على المحيطات والبحار والموارد البحرية والاستخدام لها بما يحقق التنمية المستدامة.
- ١٥- حماية الاستخدام المستدام للنظم البيئية وتصحيحه وتعزيزه وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، وإيقاف تآكل التربة ومعالجته والقضاء على فقدان التنوع البيولوجي.
- ١٦- تعزيز وجود المجتمعات السلمية والشاملة لتحقيق التنمية المستدامة، وتوفير فرصة الحصول على العدالة للجميع وبناء مؤسسات فاعلة وخاضعة للمحاسبة وشاملة على كافة المستويات.
- ١٧- تعزيز وسائل تطبيق وإحياء الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة. ( منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ٢٠١٦ ، ٦ )

### مبادئ التنمية المستدامة:

- يتضمن مفهوم التنمية المستدامة عدداً من المبادئ التي يستند عليها، من ضمنها:
- ١- التنمية المستدامة عملية مقصودة وشاملة لجميع جوانب الحياة في المجتمع، اي هي عملية مجتمعية يشترك فيها الجميع.

## الفصل الثاني : الجوانب نظرية والدراسات سابقة ..... ٢٣

٢- تشمل عناصر ومقومات التنمية المستدامة الموارد البشرية وغير البشرية، فالتنمية الاجتماعية والبيئية والاقتصادية تعتمد على ثلاثة عوامل هي الموارد الطبيعية العنصر البشري، والامام بالمعارف العلمية والتقنية.

٣ التنمية المستدامة عملية تحسين وتحديث وتنظيم شاملة ومستمرة (ديناميكية) في ضوء طبيعة المجتمع وخصائصه، إذ كلما تحقق مستوى من الانجاز تطلب ذلك الانطلاق الى مستوى آخر. (الشمري، ٢٠١٨: ٩٤)

### أبعاد التنمية المستدامة:

تتضمن التنمية المستدامة ابعاداً متداخلة فيما بينها، وتعد الدعائم الرئيسة لها، وتعرف بالأبعاد المحورية للاستدامة ولا بد من ارتباط هذه المحاور وتكاملها، وتتداخل هذه الابعاد فيما بينها، فالاقتصاد احد المحركات الرئيسة للمجتمع واحد العوامل المحددة لماهيته (مجتمع صناعي او زراعي او رعوي الخ)، والمجتمع هو صانع الاقتصاد والمشكل للأنماط الاقتصادية التي تسود فيه اعتماداً على نوع الفكر الاقتصادي الذي يتبناه المجتمع والبيئة هي الاطار العام الذي يتأثر بالأنشطة الاقتصادية ويؤثر فيها، كما تتأثر البيئة بسلوكيات افراد المجتمع وتؤثر في انشطتهم المختلفة، لذلك فأن أي برنامج ناجح للتنمية المستدامة لا بد ان يحقق التوافق والانسجام بين ابعادها وان يصورها كلها في بودقة واحدة تستهدف الارتقاء بمستويات الجودة لتلك الابعاد ، وهذه الابعاد تشكل أساس التنمية المستدامة وتشمل:

### اولا : البعد الاجتماعي :

يهتم البعد الاجتماعي بحق الفرد الطبيعي في العيش في بيئة نظيفة وصحية يمارس من خلالها جميع انشطته، مع كفالة حقه في نصيب عادل من الخدمات الاجتماعية والبيئية والموارد الطبيعية، يستثمرها بما يخدم احتياجاته الاساسية فضلاً عن الاحتياجات المكملة لرفع مستوى

## الفصل الثاني : الجوانب نظرية والدراسات سابقة ..... ٢٤

معيشته من عمل وترفيه، ودون التأثير على الحقوق الاجتماعية للأجيال اللاحقة وان البعد الاجتماعي التربوي يؤكد انه لا شيء سوى التربية يستطيع ان يكون منطلق التنمية ومنطلق التغيير في أي مجتمع انساني حيث ان المقصود الأول لأي تربية تتلخص في أن تجعل المتعلم يتعلق بما يحدد الأنسان ان يتعلق به وان تربي عنده جملة من العادات الحسنة وان نقوده الى اكتساب قوة الإرادة المطلوبة لإنقاذ ما يراه مناسباً، فالعمل اي عمل يبدأ من عقل الأنسان ومن القيم التي يؤمن بها، وهذا دور رجال التربية، فالنظرة الى البيئة المحيطة والتعامل معها وانماط الاستهلاك واشكال الحياة الاجتماعية في قسم كبير منها تعود الى التربية، واي عمل تنموي يجد الضرورة العميقة في العمل التربوي في آخر المطاف.(الشافعي، ٢٠١٢: ١٧٥)

### ثانيا: البعد الاقتصادي:

ويتضمن البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة الانعكاسات والمؤشرات الحالية والمستقبلية للنشاط الاقتصادي على البيئة والمجتمع ويهتم هذا البعد بالبيئة كونها كيان اقتصادي متكامل وقاعدة للتنمية، وان اي تلوث واستنزاف لمواردها يؤدي إلى اضعاف فرص التنمية المستقبلية لها. ومن ثم يجب اخذ المنظور الاقتصادي لحل المشكلات من اجل توفير الموارد والجهد والمال. إنَّ النظم الاقتصادية ينبغي أن تدار بحيث تتمكن من العيش على ارباح مواردنا، وتحفظ بقاعدة الاصول المادية وحمايتها، إذ يطرح هذا البعد مسألة اختيار التكنولوجيا في مجال توظيف الموارد الطبيعية مما يعني استخدام افضل للتكنولوجيا والمعارف والقيم التي تضع الديمومة في اولوياتها، يصاحب ذلك دمج الاعتبارات البيئية في التخطيط بهدف تقليل الآثار الاقتصادية الضارة بالبيئة، أي جعل الاثر البيئي للمشاريع جزءاً اساسياً في دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع، أذ إنَّ ثمة حكمة تقول اذا اردت ان تحصد سنة فزرع قمحاً، واذا اردت ان تحصد لعشر سنوات فأغرس شجرة، واذا اردت ان تحصد مئة سنة فعلم الأنسان اي ان التنمية الإنسانية هي عملية توسيع



نطاق الخيارات المتاحة امام الفرد واهم الخيارات المتشعبة هي أن يحيا الناس حياة طويلة خالية من العلل، وأن يتعلموا وأن يكون بوسعهم الحصول على الموارد التي تكفل مستوى معيشة كريمة، وهذا يعني إن التنمية الإنسانية هي الغاية النهائية للتنمية الاقتصادية، فلا يجب الاهتمام بإنتاج السلع والخدمات والنظر الى الناس كمجرد عوامل انتاج فحسب بل لابد من زيادة قدراتهم على أن يحيوا حياة منتجة ومحقة للإشباع كمستفيدين ومساهمين في التنمية.(شاكر واسماء، ٢٠١١:

(١٦٣

### ثالثاً: البعد البيئي:

ويعني تحقيق الرفاهية الاقتصادية للجيل الحاضر والاجيال اللاحقة مع الحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث وتمكينها من توفير مستوى معيشي يزداد مع مرور الزمن. وبعد هذا البعد منشأ مفهوم التنمية المستدامة، ويهتم بالمحافظة على قاعدة الموارد البيولوجية والمادية، وعلى النظم البيئية وتعزيز حمايتها وترشيدها، فالبيئة ينبغي احترامها لتيسير وتوظيف الرأسمال الطبيعي بصورة مثلى، فالتنمية المستدامة تعني الاستخدام الامثل للموارد الطبيعية والاراضي الزراعية وحماية النباتات والحيوانات المهددة بالانقراض والحد من التغير في استقرار المناخ العالمي وتدمير طبقة الاوزون وذلك بتجنب الاسراف في استخدام المبيدات والاسمدة الكيمائية، وترشيد استهلاك المياه. ان تاريخ بلدنا زاخر بقوانين الالتزام بالمحافظة على البيئة فنرى ان قانون حمورابي هو اول قانون في التاريخ البشري، وبعد مثلاً بارزاً على اهتمام العراقيين المبكر بالبيئة، اذ وضع حمورابي عقوبات على كل من يهمل صيانة فروع نهري دجلة والفرات التي تستعمل للزراعة، كما اشترطت احدى قواعد القانون المذكور أن تزرع الأرض سنة وتترك سنة أخرى إذا زرعت البقوليات كي تبقى الأرض محتفظة بقدرتها الإنتاجية. كما ان التربية البيئية تهدف الى اعداد المتعلم للتفاعل مع البيئة الطبيعية وتوجه سلوكه نحو المحافظة عليها والعمل على تنميتها

## الفصل الثاني : الجوانب نظرية والدراسات سابقة ..... ٢٦

واستغلال مصادرها استغلالاً راشداً، وبذلك يستطيع المحافظة على معيشته واشباع حاجاته وتطوير اساليب حياته، لذا من الضروري معايشة المتعلم للقضايا والمشكلات البيئية وتنمية مهاراته التي تساعد على صيانة البيئة وتنمية مواردها مع اكتساب القيم والاتجاهات الإيجابية نحو حماية البيئة وتحسينها.(الشمري، ٢٠١٨، :٩١-٩٢)

### معوقات التنمية المستدامة:

هناك بعض المعوقات التي تواجه الدول في تبني برامج وخطط التنمية المستدامة أهمها :

- ١- يُعدُّ الفقر أساس لكثير من المشاكل الصحية والاجتماعية والأزمات النفسية والأخلاقية وعلى المجتمعات أن تضع سياسات تنموية وتخطيط إداري بيئي واصلاح اقتصادي وتوفير فرص العمل والتنمية الطبيعية والبشرية والاقتصادية والتعليمية للمناطق المحرومة فقرا وتخلفا وتهميشا.
- ٢ - معوقات الديون التي حالت دون نجاح خطط التنمية المستدامة وتؤثر سلبا في المجتمعات الفقيرة ومن واجب الجميع التضامن وطنيا ودوليا للتغلب على هذه الصعوبات حماية للإنسانية من مخاطرها وتأثيراتها السلبية على المجتمع، إضافة الى مشكلات الكوارث الطبيعية من جفاف وتصحر وتخلف اجتماعي ناتج عن الجهل والمرض والفقر.
- ٣- معوقات التكسب السكاني في الدول النامية، وتدهور أحوال معيشة السكان في المناطق العشوائية، والضغط على الموارد، والخدمات الصحية، والاجتماعية.
- ٤- معوقات تدهور الموارد الطبيعية واستمرار استنزافها بطرق غير عقلانية لدعم أنماط الاستهلاك والإنتاج دون ترشيد للإنفاق في ذلك مما يزيد من نضوب الموارد الطبيعية وتحسين المستوى المعيشي في الدول النامية.(الطاهر، ٢٠١٣، :١٢٩)

## الفصل الثاني : الجوانب نظرية والدراسات سابقة ..... ٢٧

٥- معوقات عدم توافر التقنيات الحديثة والخبرات الفنية اللازمة لتنفيذ برامج وخطط التنمية المستدامة وذلك لأن خطط وبرامج التنمية المستدامة تتطلب وجود الإطار البشري المتخصص وذا تأهيل عالي فضلا عن أن متطلبات استعمال وتوظيف التقنيات والفنيات يتطلب تكاليف اقتصادية عالية.

٦ - معوقات التغييرات المناخية التي ترجع إلى ازدياد معدلات انبعاث الغازات الماصة للحرارة وبخاصة غاز ثاني اكسيد الكربون وغاز الميثان وتؤثر التغييرات المناخية على مصادر المياه وذلك من خلال تغير كميات ومناطق نزول الأمطار ومواسمها وارتفاع مستوى سطح البحر الذي سيؤدي إلى غرق نسبة كبيرة من الأراضي الزراعية، فضلا عن نقص الإنتاجية وتغير خريطة التوزيع الجغرافي للمحاصيل الزراعية وبالإضافة إلى ما سبق فهناك التأثيرات الصحية الناتجة عن نقص المياه وارتفاع الحرارة والرطوبة.

٧- الحروب والنزاعات المسلحة تنتشر الفقر وتعمل على تدمير الحياة وانهيار الاقتصاد حيث تستهلك الجزء الأكبر من الموارد التي يجب أن توضع في تحقيق خطط وبرامج التنمية المستدامة. (القرني، ٢٠٢١: ٣٨٣-٣٨٤)

## المحور الثاني

### التعليم والتنمية المستدامة :

يُعدُّ التعليم من أهم روافد التنمية وعناصرها المختلفة ، فالمجتمع الذي يحسن تعليم وتأهيل ابناءه ويوفر الموارد البشرية القادرة على تشغيل وإدارة عناصر التنمية ويُسهم في بناء مجتمع قوي سليم يسوده الأمن الاجتماعي والاستقرار السياسي والاقتصادي ، لذلك فالعلاقة وثيقة بين التعليم والتنمية المستدامة والتي تمثل التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية والتنمية البيئية، وعليه فأن عملية التعليم هي أساس التنمية المستدامة، إذ من خلال التعليم يمكن ان يكتسب المتعلمون ما يلزم من معارف ومهارات وقيم لضمان تنمية مستدامة أي أنه تعليم ييسر للجميع الانتفاع بمختلف مستوياته أياً كان السياق الاجتماعي ( البيئة العائلية ، والمدرسية ، وبيئة مكان العمل ، وبيئة الجماعة) ويعني أيضاً تعليماً يُعدُّ مواطنين يتحملون مسؤولياتهم ويشجع على الديمقراطية لأنه يمكن جميع الأفراد والجماعات من التمتع بحقوقهم كلها إلى جانب قيامهم بواجباتهم جميعاً. (رزوقي وآخرون، ٢٠٠٥: ٢١١)

ويشير إلى أن التعليم يُعد استثماراً طويلاً المدى يتجسد في تنمية الثروة البشرية ويدر عوائد اقتصادية أكبر من ذلك الاستثمار في رأس المال الطبيعي ويسهم في تدوير الفوارق الاجتماعية والاقتصادية بين أفراد المجتمع ويسهم في الحراك الاجتماعي والاقتصادي من مستويات معيشية أقل إلى مستويات أعلى على المدى الطويل ، إذ إنّ العلاقة بين التعليم والتنمية المستدامة علاقة تبادلية ، فالتنمية المستدامة تهدف إلى تحسين التعليم وتحقيق تكافؤ الفرص في الحصول على تعليم جيد ، في جميع المناطق وجميع البلدان مما يعزز التعلم والتعليم بشكل واضح ونوعي . فضلاً عن ذلك ان التعليم يسهم بشكل مباشر في زيادة الدخل القومي عن

طريق تنمية الثروة البشرية ورفع كفاءة وإنتاجية اليد العاملة. (الشافعي، ٢٠١٢: ١٩٩)

ولهذا يُعدّ التعليم مطلب من المطالب الأساسية للتنمية المستدامة وضرورة مواكبة الدول المتقدمة علمياً واستثمارهم بحقل التعليم من أجل التنمية المستدامة، إذ إنّ النظرة الحديثة للتربية قد أصبحت ترى أن التربية هي الأداة الأساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والثقافية والسياسية، كما يتضح أثر التربية في عملية التنمية المستدامة بالنظر إلى الأهمية الاقتصادية لرأس المال البشري كعنصر من عناصر الإنتاج بل أكثر من هذه العناصر أهمية في الوقت الراهن والعائد من التعليم على الفرد ومساهمة التربية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وكذلك من الأدوار التي تطالب التربية دراسة أسباب القصور في تحقيق أهداف التنمية المستدامة إعادة تقييم النظم التعليمية، لتحسين نوعية التعليم وكفاءته لمسايرة متطلبات العصر ومواجهة متطلبات التنمية ودراسة الإهدار التربوي باعتبار أن التربية عملية استثمار في رأس المال البشري ينتج عنها عائد على الفرد والمجتمع كأى مشروع استثماري ، وعليه فإن أهم أهداف التنمية المستدامة إصلاح القطاع التربوي وربطه بالقطاعات الانتاجية بشكل فعال، وتأمين مساهمة شركات ومؤسسات القطاع الخاص في التعليم المهني وتمويل الأبحاث العلمية والتقنية لتعبئة القدرات المتوافرة وتوجيهها إلى الانضمام إلى الدورة الاقتصادية مباشرة ، إذ إنّ التعليم يُعد من المعايير المهمة للتنمية البشرية المستدامة إذ تناولته أدبيات التنمية من خلال الاهتمام بتوفيره كأداة لاكتساب الثقافة وربط التعليم باحتياجات سوق العمل ، وعد التعليم حق إنساني وأساسي يهدف إلى تحسين وضع البشر . (الطاهر، ٢٠١٣: ١٥٩)

مما تقدم يتضح ان للتعليم أهمية كبيرة في التنمية المستدامة بكل أبعادها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية وذلك من خلال إعداد كفاءات مؤهلة في تكوين المجتمع وهذا التأهيل يكون مسؤوليته بالدرجة الأولى المؤسسات التعليمية المدارس والجامعات إذ لم يُعد التعليم غاية بحد ذاته بقدر ما هو أصبح أداة أساسية لإحداث التغييرات اللازمة في الفرد من معارف

## الفصل الثاني : الجوانب نظرية والدراسات سابقة ..... ٣٠

ومهارات وقيم وسلوك لضمان حياة مستدامة في جميع مجالاته.(عيسى ومنى ،٢٠١٦، ٨٩-

(٩٠

### أهمية العلاقة بين التعليم والتنمية المستدامة :

إنَّ الغرض من التعليم من أجل التنمية المستدامة ليس لإخبار الناس ما هو المهم، وماذا يجب عليهم أن يفعلوه ، ولكن لتمكينهم من اتخاذ القرارات المهمة بالنسبة لهم ، واكسابهم المهارات التي يحتاجونها للقيام بذلك، لذا اعتمدت دول العالم بالأجماع من اعلان الجمعية العامة للأمم المتحدة ، القرار القاضي بإعلان الفترة من عام(٢٠٠٥)حتى عام(٢٠١٤) عقداً للتعليم من أجل التنمية المستدامة وذلك لإبراز أهمية تنسيق الجهود على نحو يكفل تحسين نوعية الحياة للجميع من أنماط التنمية المستدامة لكل الأجيال الحالية والقادمة جميعاً ، وقد فعلت الدول ذلك ، لأنها رأت في التعليم شرطاً أساسياً لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة ، فضلاً عن ذلك مؤتمر اليونسكو الذي عُقد في مدينة (بون ) الألمانية ومؤتمر (طوكيو) الذي عُقد في اليابان عام(٢٠١٤) برعاية اليونسكو والذي كان شعاره التعليم من أجل التنمية المستدامة. (النحلاوي، ٢٠٠٧: ٨٧)

وعليه فأن للتعليم دوراً بالغ الأهمية في تحقيق التنمية المستدامة من مجموعة محاور يمكن إيجازها بالآتي :

١ - إنَّ التعليم من أجل التنمية المستدامة يعطي وجهة جديدة للتعليم والتعلم للجميع ، فهو يروج لتعليم بجودة أفضل ، ويستوعب الجميع بلا استثناء وأنه يستند إلى القيم والمبادئ والممارسات الضرورية لمواجهة التحديات الحالية والمقبلة بصورة فعالة.

## الفصل الثاني : الجوانب نظرية والدراسات سابقة ..... ٣١

٢ - انّ التعليم من أجل التنمية المستدامة يجعل الأفراد ملتزمين أخلاقياً ، ويتمتعون بقدرات عالية وشخصية مكتملة ومجتمع متعاون قائم على المشاركة والشفافية والعدالة ويشدد على الترابط القائم بين البيئة والاقتصاد والمجتمع.

٣ - تشجيع التنمية المستدامة في مجال التعليم على تشخيص احتياجات الأفراد للتعلم والتعليم ، والمضي قدماً نحو صياغة أهدافهم وتوافر المصادر الملائمة لتحقيق هذه الأهداف وتطبيق استراتيجياته ، فضلاً عن القيام بتقييم نتائج العملية التعليمية برمتها.

٤ - انّ للتعليم دوراً مهماً في تحقيق التنمية المستدامة وذلك من خلال إيجاد الحلول لجميع المشكلات الدولية والمحلية على سواء.

٥ - يعمل التعليم على ترسيخ مفهوم التنمية المستدامة في عقول الشعوب والأفراد الأمر الذي ينعكس على تحقيق مفهوم جودة الحياة .( الطائي ومحسن، ٢٠١٠: ١١٤)

### كما ان للتنمية المستدامة أهمية في إطار التعليم؛ لأنها تعمل على:

- ١- ارساء نظام القيم والاخلاقيات كأساس لاهتمامات المجتمع.
- ٢- تشجيع انتقاء الأنظمة وربط المعرفة بالخبرة ، وأن يكون فهماً أكثر تكاملاً ، وأن تفتح آفاقاً جديدة للعدالة والمساواة.
- ٣- تشجيع التعليم المستمر منذ بداية الحياة وربطه كذلك بالحياة ، تعليم يقوم على التحول الجذري في المجتمع وتغيير النواحي الاخلاقية للمجتمع.
- ٤- تشجيع التغييرات المحلية وتقدم المجتمع ككل متكامل ليس كمستقبل سلبي أو تكرار لنماذج تنموية لا معنى لها .
- ٥- تحريك المجتمع بجهود مكثفة من أجل تخفيف حدة محو الفقر وكل أشكال العنف والظلم الذي يوقف حركة المجتمع والمحافظة على وجود الحياة.

## الفصل الثاني : الجوانب نظرية والدراسات سابقة ..... ٣٢

٦- تطوير إمكانات البشر إلى أقصى حد ممكن حتى يمكن أن يحققوا ما يسعون إليه من الإنجازات والتغيير الذاتي الكامل في المستقبل. (الكناني، ٢٠٢٠: ٩٧-١٠١)

### الأساليب التربوية العامة في التنمية المستدامة:

إنّ الاساليب المرتبطة بالتربية من أجل التنمية المستدامة تحفيز الطلبة على طرح الأسئلة والتحليل والتفكير النقدي واتخاذ القرارات أما الأساليب التربوية لتعليم التنمية المستدامة فهي غالباً ما تستند على المكان أو على قضية أو مشكلة الأساليب التربوية لتعليم التنمية المستدامة تشجع على التفكير الناقد النقد الاجتماعي وتحليل السياقات المحلية كما تشمل النقاش، تحليل وتطبيق القيم الأساليب التربوية لتعليم التنمية المستدامة غالباً ما تستفيد من الفنون، تستخدم الدراما، اللعب الموسيقي الرسم وتتحو نحو تحفيز الابتكار وتخيل بدائل مستقبلية، فتعمل باتجاه تغيير ايجابي لمساعدة الطلبة على تنمية الاحساس بالعدالة الاجتماعية والكفاءة الذاتية كعضو في المجتمع .

١- أسلوب المحاكاة: المحاكاة هي عبارة عن سيناريو تعليم وتعلم من حيث المعلم يعدد السياق الذي يتفاعل فيه الطلبة، ويشارك الطلبة في السيناريو ويتم استنباط المعنى منهم كمثال، يتخيل الطلبة أنهم يعيشون في قرية صغيرة تعيش على صيد السمك، وعليهم أن يتعلموا كيف يمكن أن يديروا مخازن السمك على نحو مستدام بدون استنفاد المخزون السمك أو تجويع الناس المحاكاة غالباً عباره عن تبسيط المفاهيم مجردة معقده، وفي نفس الوقت المحاكاة تعطي احساس بالواقع مما يحفز على مشاركة الطلبة من جميع الأعمار. (العاني، ٢٠٠٠: ٩٨)

٢- أسلوب نقاش الفصل: إن نقاش الفصل يسمح بتدوير المعلومات بين الطلبة ومن الطلبة للمدرس. إضافة الى الطريقة التقليدية من المدرس للطلبة، إذ يأتي الطلبة للفصل مع تجارب



## الفصل الثاني : الجوانب نظرية والدراسات سابقة ..... ٣٣

حياة متنوعة وواسعة ممكن أن تثري العملية التدريسية للمناهج الدراسية المقررة، وبالتالي يمكن للطلبة المساهمة بقدر كبير في مناقشة الاستدامة مع ملاحظة بقية الطلبة في الفصل ما الذي يحقق الاستدامة وما الذي لا يحققها، عندها يستطيع المدرسون دمج تجاربهم في دروسهم عبر نقاشات الفصل حيث يزود الطلبة بتطبيقات الحياة الحقيقية للمفاهيم.

٣- **اسلوب تحليل المشكلة**: هو أسلوب مبني لاكتشاف الجذور البيئية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمشكلات التي تواجهها المجتمعات يساعد تحليل المشكلة الطلبة على تحديد محاور النقاش الرئيسية المتعلقة بمشاكل المجتمع، فضلا عن وجهات نظر أصحاب المصلحة الرئيسية أهدافهم، والافتراضات التي تتعلق بالمشكلة، كما ينظر تحليل المشكلة بشكل ناقد أيضا للحلول المعروضة والتكلفة المالية ومن سيتحمل التكلفة تحليل المشكلة من الممكن أن يتم بشكل موجز أو على نحو عميق تحليل المشكلة متعدد التخصصات، حيث يشكل جسر بين الطبيعة والعلوم الاجتماعية .

٤- **اسلوب القصة**: إن أسلوب رواية القصة للتعبير عن توضيح مفاهيم الاستدامة هو شكل من أشكال المشاركة في التدريس، يمكن أن تأخذ القصص من أحداث جارية(تاريخ، برامج تلفزيونية، أدب الدراما، أو تجارب شخصية) يستند سرد القصص أيضا على التقاليد الشفهية للمجتمعات السكانية الأصلية والفن الشعبي تم ممارسة سرد القصص عبر الأجيال كوسيلة من وسائل الترفيه غرس القيم الأخلاقية بين الأجيال وسرد القصص يعتبر وسيلة تربية فعالة لدعم التنمية المستدامة كقيم منعكسة من القصص التقليدية غالبا ما تتضمن حكمة كبار السن أو مستوحاة من قصص المخلوقات مما يساعد على إضفاء احترام على التراث الثقافي.(التميمي والساعدي

### أساليب إدماج الاستدامة في التعليم:

هنالك العديد من الأساليب المستخدمة لإدماج الاستدامة في التعليم وهي :

(١) **الدمج باستحداث مقرر جديد:** يقضي هذا الأسلوب بتخصيص مقرر للاستدامة واعتماد تدريسه لجميع الطلبة. ومن الواضح أن ثمة صعوبات بالغة لتطبيق هذا الأسلوب، نظرا لصعوبة اعتماد مقررات جديدة ضمن قائمة المقررات الإلزامية، خاصة أن ثمة موضوعات عديدة تطرح نفسها في هذا السياق: كالتفكير، ومهارات التعلم الجامعي، ومهارات الاتصال والقيادة، ونحوها.

(٢) **الدمج الجزئي للاستدامة:** يتطلب هذا الأسلوب تضمين موضوعات للاستدامة في بعض المقررات الدراسية التي يتم اختيارها وفق محددات معينة كملئمة التخصص وشدة ارتباطه بالاستدامة كالاقتصاد والبيئة وإدارة الأعمال والقانون والهندسة والعلوم والزراعة والطب البيطري والجغرافيا ونحوها. ويتسم هذا الأسلوب بالواقعية مع عدم إضافة أعباء جديدة على الطالب عبر دراسة مقررات جديدة، إلا أنه يحرم بعض الطلبة في بعض التخصصات ويحجب عنهم فرص تعلم الاستدامة إلا إذا قرر دمج الاستدامة في بعض المقررات الرئيسة Core Courses في سائر التخصصات. وثمة صعوبة في عملية الدمج ذاتها حيث تتطلب جهودًا وتخصصًا دقيقًا وتعاونًا مثمرًا بين العديد من الأطراف المعنية في الجامعة.

(٣) **الدمج الشامل للاستدامة التكاملية:** يستلزم هذا الأسلوب تضمين موضوعات الاستدامة في كافة المقررات بمستويات مختلفة ويمتاز هذا الأسلوب بأنه لا يتطلب مقررات جديدة كما أنه يتيح فرصا جيدة لتعلم الاستدامة بمستويات مختلفة لكافة الطلبة في الجامعة. إلا أنه يتطلب جهودًا وموارد كبيرة جدا لإتمام عملية الدمج، كما أنه يفتقر إلى إقناع مختلف الأقسام العلمية بالتفاعل مع هذا الموضوع وما يستحق من اهتمام. (البريدي، ٢٠١٥: ٧٣-٧٤)

### دمج التعليم من أجل التنمية المستدامة في المناهج والكتب الدراسية:

يتعين دمج التعليم من أجل التنمية المستدامة في جميع المناهج الدراسية الخاصة ببرامج التعليم النظامي، بما فيها برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة والتعليم الابتدائي والثانوي والتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني والتعليم العالي. ويصب التعليم من أجل التنمية المستدامة، في صميم عمليات التعليم والتعلم وعليه فلا ينبغي اعتباره مجرد عنصر يضاف إلى المناهج الدراسية القائمة ويتطلب تعميم هذا التعليم دمج قضايا الاستدامة ونتائج التعلم المنشودة المتصلة بالاستدامة في المناهج الدراسية. (عبود، ٢٠١٣: ٨٣)

ينبغي أن تكفل المناهج الدراسية اكتساب الأطفال والشباب المهارات الأساسية إلى جانب المهارات العامة التي يمكن استخدامها في شتى المجالات كمهارات التفكير النقدي وحل المشكلات وذلك لمساعدتهم على أن يصبحوا مواطنين عالميين مسؤولين. ويتمثل أحد الأهداف المنشودة من المناهج الدراسية التي تعنى بالاستدامة في النهوض بقدرة نظمنا التعليمية على إعداد الدارسين للسعي إلى تحقيق التنمية المستدامة ، وأبرزت عمليات رصد وتقييم عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة العديد من الأمثلة الإيجابية على دمج هذا التعليم في المناهج الدراسية تبين عملية استعراض الوثائق الرسمية التي تعنى بالمناهج الدراسية أن العديد من البلدان باتت تدرج الموضوعات المتصلة بالاستدامة - أو بالبيئة ضمن الأهداف العامة التي ينشدها التعليم. (عبد السلام، ٢٠٠٦: ١١٩)

كما أن جل التقدم في مرحلتي التعليم الابتدائية والثانوية قد تحقق في مجال دمج التعليم من أجل التنمية المستدامة في المناهج الدراسية. وأشار ان ٤٠٪ من الدول الأعضاء إلى أن إنجازهم الأبرز خلال هذا العقد تمثل في دمج التعليم من أجل التنمية المستدامة في المناهج الدراسية الرسمية، بينما أشار البعض من دول الأعضاء إلى أن إسهامهم الأبرز في ترويج

## الفصل الثاني : الجوانب نظرية والدراسات سابقة ..... ٣٦

التعليم من أجل التنمية المستدامة تمثل في تنفيذ مشروعات محددة على مستوى المدارس ، ويدعو مجال العمل الأول ذو الأولوية الوارد في برنامج العمل العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة تحت عنوان النهوض بالسياسات إلى دمج التعليم من أجل التنمية المستدامة في المناهج الدراسية وفي معايير الجودة الوطنية ومن الأهمية بمكان اتخاذ عدد من التدابير بالغة الأهمية من أجل تيسير إحداث التغيير المطلوب في المناهج الدراسية، ومن شأن مطالبة الدارسين ببرامج تعليمية تركز على الاستدامة الإسهام على نحو كبير في تغيير المناهج الدراسية والممارسات التعليمية القائمة، لذا لا بد من متابعة هذه المطالبات عن كثب . ( 47

(Rieckmann,2017:

### التربية والتنمية المستدامة :

العلاقة بين التربية والتنمية المستدامة علاقة تاريخية إذ بدأ الاهتمام بتزايد بمشكلة التنمية بعد الحرب العالمية الثانية ، وذلك بسبب التغيرات التي واجهتها أوربا بعد أن دمرتها الحرب وهي نفس المشكلة التي واجهت الدول التي استقلت ونفضت عنها غبار الاستعمار ، فأصبحت الكثير من هذه البلدان تبحث عن الأساليب المناسبة لرفع مستوى المعيشة والقضاء على مظاهر التخلف وأصبحت هذه القضية هي القضية الأولى التي تواجه الحكومات ، والتي تُعد القدرة على إيجاد الحلول لها معياراً للحكم على مدى نجاح هذه الحكومات ، لذا فالعلاقة وثيقة وقوية بين التربية والتعليم والتنمية المستدامة ؛ لأن هدفها ، ومحورها، وسيلتها هو الإنسان ، وما يؤكد العلاقة والارتباط بين التعليم والتربية والتنمية المستدامة ما يستقي من الفلسفة الإسلامية ومبادئ القرآن والسنة النبوية الشريفة ونهج اهل البيت ( عليهم السلام ) ، إذ يرمي التعليم إلى غرس العقيدة الإسلامية في نفوس الناشئ واكسابهم المعارف والمهارات والقيم والعادات والتقاليد وتهيئتهم ليكونوا اعضاء نافعين في بناء مجتمعهم محبين لوطنهم، ويعملون على تقدم المجتمع والحفاظ

## الفصل الثاني : الجوانب نظرية والدراسات سابقة ..... ٣٧

على ثرواته الطبيعية على وفق الابعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية .(عبد السلام، ٢٠٠٦:

(١٣٢)

وعليه فنظرة الاسلام تختلف عن كل النظريات التي فصلت بين النظرية الدنيوية المادية للحياة ، ورسالة الانسان التي كلفها الخالق عز وجل) بها ، التي تتمثل في عبوديته الله سبحانه قال تعالى : ( وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ) (سورة الذاريات : (٥٦)، فتعاليم الإسلام بين أن الانسان مستخلف في هذه الأرض ليعمرها وفق ارادة الله (عز وجل) ، فعندما يستجيب الانسان ويؤدي واجبه المكلف به ويقوم بواجب العبودية المأمور بها ، مع الاجتهاد في العمل ، وشكر النعمة التي انعمها الله (عز وجل عليه، فإنه لا شك سيتحصل على المحافظة على هذه النعم وزيادتها في الحياة الدنيا ، فضلاً عن الثواب العظيم في الآخرة كما قال تبارك وتعالى : ﴿ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ) (سورة الأعراف : (٩٦)، لذلك عودة الناس لشرع الله وعمارة الأرض وفق ما يرضي الله سبحانه وتعالى يجعلهم يحققون ما يطمحون إليه من رفاهية العيش ، ويضمن لهم تحقيق التنمية والتطور في الدنيا والفوز برضى الله عز وجل والجنة في الآخرة.(الدعمة، ٢٠١٥:

(١٢٦)

ومما تقدم يمكن القول أن جوهر التنمية المستدامة هو الكشف عن العلاقة البنوية بين البيئة والتنمية والحياة البشرية ، فإنه يجب ان نعلم أن القرآن الكريم ليس كتاباً في علم البيئة والتنمية ، لكنه المنبع الأول والأخير لها ، والذي يجب أن نبني عليه هذا العلم ، لذا تناول القرآن الكريم البيئة لكونها موطن التنمية ومشكلاتها وعلاقتها بالإنسان تناولاً مباشراً في ٧٩٨ آية بنسبة

١٢%، ٨% من عدد آيات القرآن الكريم .(الخواجة، ٢٠٠٦: ١٦٦)

## الفصل الثاني : الجوانب نظرية والدراسات سابقة ..... ٣٨

وهذا يدل على أن مفهوم التنمية المستدامة ذكر في آيات كثيرة ، وسيحاول الباحث من ذكر بعض من الآيات التي تخص التنمية المستدامة في المجال البشري ، وآيات التنمية المستدامة التي تخص مجال البيئة والمحافظة على مواردها الطبيعية ،

ومن الدلالات القرآنية لمفهوم التنمية المستدامة في المجال البشري هي :

أ- تكريم الله سبحانه وتعالى للإنسان ، فهو أعلى ما على الأرض ، فقد عني به الإسلام أيما عناية ، وفي ذلك بقوله تعالى : ( وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ) (سورة الأَسْرَاءِ: (٧٠) ومن مظاهر هذا التكريم تمهيد الأرض له ، وخلقها في أحسن صورة ، وإسباغ النعم عليه ، وإرسال الرسل إليه ، وإنشاء المجتمعات والقبائل ، وتسخير الكون له ، وتميزه بالعقل لتحمل مسؤولية الخلافة .

ب - ينظر الإسلام إلى زيادة السكان نظرية ايجابية انطلاقاً من عدم إيمانه بندرة الموارد إذ يقول الله سبحانه وتعالى : ﴿ وَمَا تَنْكُم مِّنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ الْإِنسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴾ (سورة ابراهيم : (٣٤) ، ويرى في زيادة السكان زيادة العمران (التنمية). (الأمام، ٢٠٠٦: ٦٩)

وعليه فالتربية أو التعليم وسيلة لتنمية القوى البشرية التي تصنع التنمية وتحدد معالمها ، بل أهم معالم التنمية هو تنمية القوى البشرية ، ولكن هناك من يعتقد ان مفهوم التنمية أكثر ارتباطاً بالتعليم وليس بالتربية ، فالتربية مفهوم أوسع واعم وشامل ، إذ تقوم بتنمية الفرد من جميع جوانبه الروحية والخلقية بنحو سليم ليكون عضواً نافعاً في المجتمع الذي يعيش فيه ، وهي أشمل بكثير من التعليم ، إذ يشمل الأسرة والثقافة والإعلام والنوادي ومؤسسات العبادة ، أما التعليم فهو عملية مقصودة تؤدي بوساطة مؤسسات أنشئت خصيصاً لهذا الغرض ويقوم بها أفراد اختيروا ودربوا خصيصاً للقيام بهذه العملية بهدف الحصول على معرفة واكتساب مهارة أو لتنمية

قدرات أو طاقات خاصة ، وبالتالي فهو أكثر تحديداً ، وارتباطاً بالتنمية، وبما أن التربية تهدف إلى تحقيق النمو السليم لكل من الفرد والمجتمع على حد سواء ، فمن الضروري أن تعكس التربية الظروف الاجتماعية السائدة ، والا فشلت في واجبها في تكييف جيل الوسط الاجتماعي والثقافي الذي يتحتم على العيش في ظله ، ونظراً لأن التربية عملية اجتماعية فهي تمثل الحياة الاجتماعية التي تتركز فيها جميع العوامل والجهود ، وتتعاون فيها على تربية التلاميذ وتنمية مواهبهم وعقولهم وتوظيفها في خدمة المجتمع.(حمد، ٢٠١١: ٢١١)

وهذا يعني أنّ العلاقة بين التربية والتنمية المستدامة وثيقة الصلة بالعنصر البشري، لأن التربية بمفهومها الواسع تعني تنمية الإنسان تنمية عقلية وجسدية وخلقية تنمية توجه الفرد ليكون إنساناً كاملاً متكامل النمو واضح الهوية والهدف ، قادراً على المشاركة في مسيرة الإنتاج والعطاء لمجتمعه وإنسانيته على حد سواء ، وهي تنمية تمتد مدى الحياة ولا تقتصر على فترة عمرية محددة أو جيل ما بعينه بل هي تربية مستمرة تبدأ منذ لحظة ولادة الفرد ولا تنتهي الا بانتهاء حياته وهي أيضاً تربية للجميع فهي تعني تنمية الشخصية الإنسانية ورفدها بالخبرات والمعارف اللازمة للحياة وللتكيف مع البيئة المحيطة وهي كفيلة بتوجيه الإنسان الوجهة الصحيحة التي تحقق مصالحه ومصالح المجتمع والجماعة التي ينتمي إليها . ومما تقدم نؤكد أنّ التربية والتنمية المستدامة وثيقة الصلة بالعنصر البشري ، والتربية هي المسؤول الأول عن تنشئة الأجيال وتنميتهم عقلياً وجسدياً وخلقياً ، أي بناء حياتهم بناءً متكاملًا من جميع جوانب الحياة وإعدادهم للقيام بدور اجتماعي ايجابي ومتفاعل مع المجتمع الذي يعيشون فيه.

(الكناني، ٢٠٢٠: ٩٩-١٠٣)

## الفصل الثاني : الجوانب نظرية والدراسات سابقة ..... ٤٠

### دور تعليم العلوم في تحقيق التنمية المستدامة :

تُعدُّ مادة العلوم من أهم المواد الدراسية حيث تسهم بشكل كبير في التطور والتقدم العلمي للأمم، كما أنها تسعى لإعداد التلاميذ للمشاركة بفاعلية في مجتمعهم، وإكسابهم مهارات تساعد في حل المشكلات التي تعترضهم، أنّ مادة العلوم تحتوي على العديد من الموضوعات المرتبطة ببيئة المتعلم، مثل موضوعات تغير المناخ والتنوع البيولوجي والحد من التلوث والاستهلاك المستدام، وهي موضوعات رئيسية في التنمية المستدامة تتطلب تطوير مهارات المعلم وأدواره ومواكبة التوجهات الحديثة. أنّ دور مناهج العلوم في تحقيق التنمية المستدامة يتطلب من المعلمين إثراء المجال بعدد من الأنشطة، مثل: التنقيف العلمي للمجتمع وذلك عن طريق الاهتمام بالبرامج العلمية المتنوعة والاهتمام بالأنشطة البيئية مثل النظافة والتشجير وتدريب المتعلمين على حل المشكلات واتخاذ القرار وتشجيع البحث العلمي في مجال أثر التغيرات المناخية على النظم والسكان، وأيضا البحث في كيفية الحفاظ على حقوق الأجيال القادمة في الموارد وتكليف المتعلمين بقراءة الصحف وتتبع أخبار البيئة وإعداد تقارير إخبارية عنها. (المطيري، ٢٠٢٢:ص١٣٦)

في تسعينيات القرن الماضي ظهر مفهوم جديد في العلوم وهو الكيمياء الخضراء التي تسعى إلى الحد من التلوث البيئي الناتج عن الصناعات الكيماوية التي أثرت على التوازن البيئي وقد وضعت الأمم المتحدة خارطة طريق للتطور المستقبلي لعلم الكيمياء بوصفه أحد فروع العلوم الطبيعية التي تسهم بشكل كبير في التنمية المستدامة، وذلك خلال ملتقى العام الدولي للكيمياء في العام (٢٠١١) حيث تم تحديد عدد من المشكلات والقضايا التي يمر بها العالم التي تسهم الكيمياء في إيجاد حلول لها، مثل (جودة المياه، الأمن الغذائي، الاستدامة البيئية)". (ابو الوفا، ٢٠١٨: ٣)



ثانيا: دراسات سابقة

اولا :الدراسات المحلية

جدول (١)

دراسات سابقة محلية

اسم الباحث والسنة ومكان الدراسة	١- دراسة (الشمري، ٢٠١٨) مديرية تربية الكرخ الثانية، بغداد، العراق .
الهدف من الدراسة	يهدف البحث إلى معرفة مدى معالجة مفاهيم التنمية المستدامة في كتب الرياضيات من وجهة نظر مدرسيها.
منهج الدراسة	المنهج الوصفي التحليلي .
عينة الدراسة	محتوى كتاب الرياضيات للصف الثاني المتوسط بجزئية (الاول والثاني ) والمقرر لطلبة الصف الثاني المتوسط.
ادوات الدراسة	استبانة ، قائمة ابعاد التنمية المستدامة من اجل تحليل المحتوى .
الوسائل الاحصائية	النسبة المئوية ، معادلة هولستي لحساب ثبات التحليل.
النتائج	اظهرت النتائج أن البعد الاجتماعي احتل المرتبة الأولى بـ (٢٦) تكراراً بنسبة مئوية (٦٥%) من المجموع الكلي للتكرارات البالغة (٤٠) تكراراً. في حين ظهر أن البعد الاقتصادي أحتل المرتبة الثانية بـ (١١) تكراراً بنسبة مئوية (٢٧,٥%) من المجموع الكلي للتكرارات البالغة (٤٠) تكراراً. وجاء البعد البيئي في المرتبة الثالثة بـ (٣)

<p>تكرارات بنسبة مئوية (٩٦٧,٥) من المجموع الكلي للتكرارات البالغة (٤٠) تكراراً مما سبق يظهر عدم توازن النسب المئوية للأبعاد في محتوى الكتاب المدرسي المحلل، إذ تركز الاهتمام على البعد الاجتماعي، ويليه البعد الاقتصادي، ثم البعد البيئي الذي كانت نسبته قليلة مقارنة بأهمية البعد مما يعني إهمال كتب الرياضيات كثير من القضايا الرئيسة وما تتضمنه من قضايا فرعية لكل بعد من الأبعاد، وهذا يعني وجود ضعف في ترتيب الكتاب وموضوعاته.</p>	
---	--

<p>اسم الباحث والسنة ومكان الدراسة</p>	<p>٢- دراسة (كريدي، ٢٠٢٠) مديرية تربية بغداد، العراق.</p>
<p>الهدف من الدراسة</p>	<p>يهدف البحث إلى تحليل محتوى كتاب الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الأدبي في ضوء ابعاد التنمية المستدامة.</p>
<p>منهج الدراسة</p>	<p>المنهج الوصفي اسلوب تحليل المحتوى.</p>
<p>عينة الدراسة</p>	<p>محتوى كتاب الجغرافية للصف الخامس الأدبي.</p>
<p>ادوات الدراسة</p>	<p>الاستبانة.</p>
<p>الوسائل الاحصائية</p>	<p>معادلة سكوت لاستخراج الثبات والتكرارات كوسيلة حسابية (التكرار والنسبة المئوية).</p>
<p>النتائج</p>	<p>تم التوصل إلى النتائج الآتية : ان محتوى كتاب الجغرافية يتضمن الابعاد التربوية المستدامة الرئيسة الثلاث اهتم كتاب الجغرافية بالبعد البيئي ولكن هناك ضعف</p>

<p>بالاهتمام بالبعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي ، مع العلم ان الابعاد الثلاثة تمثل حلقة متكاملة لا نستطيع إهمال أي بعد منها.</p>	
---	--

### ثانيا: الدراسات العربية

#### جدول (٢)

#### دراسات سابقة عربية

<p>اسم الباحث</p> <p>والسنة ومكان الدراسة</p>	<p>١- دراسة (الخالدة، ٢٠١٣)الأردن.</p>
<p>الهدف من الدراسة</p>	<p>التعرف على مستوى ادراك معلمي المدارس في الاردن لمكونات التربية من اجل التنمية المستدامة وعلاقتها ببعض المتغيرات (الجنس، المرحلة الدراسية، التخصص، الخبرة العلمية).</p>
<p>منهج الدراسة</p>	<p>المنهج الوصفي مسح مدرسي.</p>
<p>عينة الدراسة</p>	<p>٥٧٦ معلما ومعلمة.</p>
<p>ادوات الدراسة</p>	<p>الاستبانة.</p>
<p>الوسائل الاحصائية</p>	<p>معامل الثبات الفاكرونباخ، الانحراف المعياري، المتوسط الحسابي، معامل ارتباط بيرسون.</p>
<p>النتائج</p>	<p>وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى إدراك معلمي المدارس في الأردن المكونات التربية من أجل التنمية المستدامة كانت مرتفعة في الدرجة الكلية، إضافة</p>

إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس الصالح الإناث، و لمتغير المرحلة لصالح المرحلة الثانوية، و لمتغير التخصص الصالح التخصصات الإنسانية، و لمتغير الخبرة لصالح من خبرتهم عشر سنوات فأكثر.	
---	--

اسم الباحث	٢- دراسة (الحري، ٢٠١٩) السعودية.
والسنة ومكان الدراسة	
الهدف من الدراسة	هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى تضمين كتب العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية الأبعاد التنموية المستدامة.
منهج الدراسة	المنهج الوصفي أسلوب تحليل المحتوى.
عينة الدراسة	كتب العلوم للمرحلة المتوسطة والبالغ عددها (٦).
ادوات الدراسة	بطاقة تحليل المحتوى.
الوسائل الاحصائية	الثبات والتكرارات كوسيلة حسابية (التكرار والنسبة المئوية).
النتائج	وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة جاء متوسطا بنسبة (٣٣,٣٣ %) وكان مستوى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في كتاب العلوم للصف الأول المتوسط متوسط بنسبة (٤٣,٨٥ %) يليه كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط، ثم كتاب العلوم للصف

## الفصل الثاني : الجوانب نظرية والدراسات سابقة ..... ٤٥

<p>الثالث المتوسط بنسب تضمين بلغت (٢٩،٢٧%) و (٢٦،٨٦%) على التوالي ومستويات تضمين ضعيفة كما أن البعد الاجتماعي هو الأكثر تضمين بمستوى تضمين متوسط وبنسبة (٦٠،٢٨%)، ينما البعدان الاقتصادي والبيئي مستوى تضمينهما ضعيف بنسب ( ٢٢،٦٠%) و ( ١٧،١٠%) على التوالي.</p>	
--	--

اسم الباحث	٣- دراسة (الظفيري، ٢٠٢١) الكويت.
والسنة ومكان الدراسة	
الهدف من الدراسة	التعرف على خصائص التنمية المستدامة في التعليم ومعرفة مدى وعي معلمات المرحلة الثانوية بأبعاد التنمية المستدامة.
منهج الدراسة	المنهج الوصفي التحليلي.
عينة الدراسة	٦٠ معلمة.
ادوات الدراسة	الاستبانة.
الوسائل الاحصائية	معامل الثبات الفاكرونباخ الانحراف المعياري المتوسط الحسابي معامل ارتباط بيرسون.
النتائج	وخلصت نتائج البحث إلى أن الاتجاه العام لاستجابات المشاركين تقع في الجانب الإيجابي المقياس ليكرت، حيث كانت نسبة المشاركين الذين أجابوا بموافق وموافق بشدة ٨٨% وتعد تلك النسبة الإيجابية لنطاق الوعي البيئي ٩٠%، ولنطاق الوعي

## الفصل الثاني : الجوانب نظرية والدراسات سابقة ..... ٤٦

الاجتماعي %٨٢، والنطاق الاقتصادي %٩٣، وقد تساهم هذه النتائج في رفع مستوى الدولة.	
--	--

اسم الباحث والسنة ومكان الدراسة	٤- دراسة (المطيري، ٢٠٢٢) السعودية.
الهدف من الدراسة	التعرف على مستوى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي.
منهج الدراسة	المنهج الوصفي التحليلي .
عينة الدراسة	محتوى كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي بفصليه الأول والثاني وبمختلف تمثيلاته المعرفية النصوص. والصور والأنشطة، والتقويم (طبعة ١٤٤٢هـ).
ادوات الدراسة	تبنى أداة تحليل المحتوى التي صممها الشعبي (٢٠١٨) لأبعاد التنمية المستدامة وتتكون من (٦٧) مؤشراً موزعة على ثلاثة أبعاد هي البعد البيئي، والبعد الاجتماعي والبعد الاقتصادي .
الوسائل الاحصائية	الاحصاء الوصفي البسيط عن طريق أسلوب التكرارات ، والنسبة المئوية ، ومعادلة هولستي لحساب ثبات اداة البحث .

النتائج	<p>وتوصل البحث إلى أنه قد تم تضمين البعد البيئي للتنمية المستدامة بمستوى عالي وبمعدل تكرار بلغ (٧١) تكرارا ونسبة (١١,٨٥%)، فيما تم تضمين البعدين الاجتماعي والاقتصادي بمستوى متوسط بمعدل تكرار بلغ (٥٠) تكرارا ونسبة (٣٠,٣%) للبعد الاجتماعي و (٤١) تكرارا ونسبة مئوية (٢٤,٨%) للبعد الاقتصادي.</p>
---------	---

### موازنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

يجد الباحث ان نقاط الاختلاف بين الدراسة الحالية وبقية الدراسات السابقة في جملة من

النقاط وعلى النحو الاتي:

١- **هدف الدراسة :** هدفت الدراسات السابقة الى عدة اهداف كدراسة الخوالدة (٢٠١٣) ودراسة الشمري (٢٠١٨) ودراسة الحربي (٢٠١٩) ودراسة كريدي (٢٠٢٠) ودراسة الظفيري (٢٠٢١) ودراسة المطيري (٢٠٢٢).

هدفت الى التعرف على واقع وامكانيات التنمية المستدامة وفقا للواقع والامكانيات فب مختلف المجالات سواء كان من العلوم ام الجغرافية . اما الدراسة الحالية هدفت الى واقع تدريس مادة العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء مجالات التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها.

٢- **السنة الدراسية :** ان اقدم دراسة في البحث الحالي هي دراسة الخوالدة (٢٠١٣) ثم دراسة الشمري (٢٠١٨) ودراسة الحربي (٢٠١٩) ودراسة كريدي (٢٠٢٠) ودراسة الظفيري (٢٠٢١) ودراسة المطيري (٢٠٢٢) ، اما الدراسة الحالية فقد اجريت سنة (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤).

٣- **مكان الدراسة :** من حيث مكان الدراسة فأن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة كدراسة الشمري (٢٠١٨) ودراسة كريدي (٢٠٢٠) لكونها اجريت في العراق ولكنها تختلف مع كل من دراسة الخوالدة (٢٠١٣) في الاردن، ودراسة الحربي (٢٠١٩) في السعودية ، ودراسة الظفيري (٢٠٢١) في الكويت ، ودراسة المطيري (٢٠٢٢) في السعودية.

٤- **منهج البحث :** اعتمدت باقي الدراسات الاخرى المنهج الوصفي وهو المنهج المتبع في الدراسة الحالية .



## الفصل الثاني : الجوانب نظرية والدراسات سابقة ..... ٤٩

٥- ادوات الدراسة : استعملت معظم الدراسات السابقة الاستبانة لمجالات التنمية المستدامة

كدراسة كريدي (٢٠٢٠) ودراسة الظفيري (٢٠٢١) ، اذ اتفقت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات

في هذا الجانب بينما اختلفت الدراسة الحالية مع باقي الدراسات الاخرى من حيث الاداء.

٦- الوسائل الاحصائية : الدراسة الحالية استعملت معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ،

وتحليل التباين الاحادي (ANOVA) والوسط المرجح والوزن المئوي ،وبرنامج الحزم الاحصائي

للعلوم الاجتماعية (SPSS).

٧- نتائج الدراسة : اختلفت نتائج الدراسات السابقة جميعا من دراسة الى اخرى ، اما نتائج

الدراسة الحالية فأنها ستظهر في الفصل الرابع.

## الفصل الثاني : الجوانب نظرية والدراسات سابقة ..... ٥٠

### جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي لها علاقة ببعض جوانب البحث، فتعد خطوة مهمة للباحث ، اذ يمكنه التزود بالمعلومات الضرورية للدراسة سواء منهجية او علمية او في ضوء ذلك تمكنه من استنتاج بعض الحقائق والملاحظات التي افادت دراسته الحالية وكما يأتي:

١- التعرف على المنهج الملائم للبحث.

٢- الحصول على عناوين بعض المراجع العربية والاجنبية التي تتعلق بالبحث.

٣- الاطلاع على نقاط القوة والضعف في الدراسات السابقة لتجنبها في هذا البحث.

٤- كيفية اعداد ادوات البحث المناسبة.

٥- التعرف على خطوات وقواعد التحليل المستعملة.

٦- الاطلاع على النتائج والمقترحات التي توصلت اليها الدراسات السابقة.

## الفصل الثالث

### منهجية البحث واجراءاته

منهجية البحث

اجراءات البحث

اولا : مجتمع البحث

ثانيا : عينة البحث

ثالثا : اداة البحث

رابعا : تطبيق البحث

خامسا : الوسائل الاحصائية

## الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته ..... ٥٢

يتضمن هذا الفصل عرضا للإجراءات التي قام بها الباحث من أجل تحقيق اهداف البحث، من خلال وصف المنهج البحث المتبع ،لمجتمع البحث وعينته ، والاداة التي تم اعدادها ،وكيفية تطبيقها ، والوسائل الاحصائية المعتمدة في معالجة البيانات ، وتحليلها وعلى النحو الاتي :

### منهج البحث :

استعمل الباحث المنهج الوصفي وذلك لمناسبته لطبيعة البحث وبغرض تحقيق أهدافه والإجابة على أسئلته، إذ يُعرف المنهج الوصفي بأنه: الطريقة التي يقوم من خلالها الباحث بتحديد مختلف الظروف والمتغيرات التي تظهر في التحري عن المعلومات التي تخص ظاهرة ما.(قنديلجي، ٢٠١٨: ١٤١)

ويعرف منهج البحث الوصفي في مفهومه العام هو المنهج الذي يعتمد على دراسة الواقع والظاهرة كما توجد في الواقع، حيث يهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كلفياً أو كلفياً، فالتعبير الكلفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، اما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقمياً يوضح مقدار الظاهرة وحجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى المختلفة ولا يقتصر استعمال المنهج الوصفي على المجالات التربوية والإنسانية بل يستعمل كذلك في مجال الظواهر الطبيعية المختلفة مثل وصف الظواهر الفلكية والفيزيائية والكيميائية والبيولوجية المختلفة. (عبد الرحمن وعدنان، ٢٠٠٧: ٣٨)

فالمهمة الجوهرية للوصف هي أن يحقق الباحث فيها أفضل النتائج للظاهرة موضوع البحث، كما تزودنا نتائج البحوث الوصفية بكمية من الحقائق الجزئية والتفصيلية.(أبو حطب وصادق، ١٩٩١: ١٠٣)

واعتمد الباحث اسلوب (المسح المدرسي) كونه الاسلوب الانسب للبحث، ويعرف المسح المدرسي بأنه دراسة المشكلات المتعلقة بالميدان التربوي بإبعاده المختلفة مثل: المعلمون والطلبة ووسائل التعليم وأهداف التربية والمناهج الدراسية وغير ذلك ، ويُعدُّ المسح المدرسي الخطوة الأولى في طريق جمع البيانات والمعلومات عن الأوضاع التربوية السائدة قبل الخطط الخاصة بعمليات التطوير والتجديد لها، ويعد المسح المدرسي ميدانا خصبا للدراسات والبحوث التربوية ولازال هذا المجال يعاني من نقص في المعلومات التي تساعد في تطوير النظام التربوي وتحسينه.(السلام، ٢٠٢٠: ١٦٧)

### اجراءات البحث :

#### اولا :مجتمع البحث:

يعرف مجتمع البحث بأنه مجموعة من العناصر او الافراد الذين ينصب عليهم الاهتمام في دراسة معينة ، أو عبارة عن مجموعة من مشاهدات التي تجمع من تلك العناصر.(صبحي ، ٢٠٠٠ : ١٨١ )

ويتكون مجتمع هذا البحث من معلمي ومعلمات العلوم في المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية في محافظة ذي قار للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) البالغ عددهم (١٥٣٧) معلما ومعلمة وبواقع (٧١٠) ذكور (٨٢٧) اناث كما موضح في الجدول (٣)، بناء على احصائية التي حصل عليها الباحث من المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار ، بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادرة من جامعة ميسان كلية التربية الاساسية ،ملحق (١) وبالإستعانة بقسم التخطيط التربوي.

جدول (٣)

افراد مجتمع البحث حسب (النسبة)

النسبة	العدد	العينة
%٤٦	٧١٠	المعلمين
%٥٤	٨٢٧	المعلمات
%١٠٠	١٥٣٧	المجموع

ثانيا: عينة البحث:

العينة: هي عدد من المفردات التي تم أخذها من مجتمع البحث، والمفروض أخذه بطريقة سليمة وبطريقة ممثلة لمجتمع البحث بحيث تعبر عنه وعن معالمة أو خصائصه الرئيسية. ويقصد بأسلوب العينة أخذ جزء وليس كل المجتمع، أي جمع البيانات من بعض مفردات المجتمع.(ابو

النصر، ٢٠١٧: ١٦١)

إن اختيار العينة التي سيجرى عليها الباحث بحثه من أهم الأعمال التي يقوم بها، ذلك أن معظم الظواهر التربوية تتكون من عدد كبير من المفردات، ولذلك فمن المستحيل أن تقابل أو تدرس أو تختبر كل بمفردها وتحت شروط مضبوطة.(سليمان، ٢٠١٤: ١٠٦)

من مجتمع البحث سيتم اختيار عينة البحث الأساسية التي سيطبق عليها البحث بشكل عملي، وهي عبارة عن عينة مكونة من عدد من معلمي ومعلمات مادة العلوم في المرحلة الابتدائية. وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة حيث بلغ حجم العينة (١٥٤) وبنسبة (١٠%) من مجتمع المعلمين والمعلمات، بواقع (٧١) معلما و(٨٣) معلمة كما موضح في الجدول (٤).

جدول (٤)

توزيع افراد عينة البحث حسب (الجنس، سنوات الخبرة)

سنوات الخبرة	الذكور	الاناث	المجموع
من ١ الى ٥ سنة	١٩	٢٣	٤٢
من ٦ الى ١٠ سنة	١٦	١٨	٣٤
من ١١ الى ١٥ سنة	١٧	٢٢	٣٩
من ١٦ الى ٢٠ سنة	١٤	١٣	٢٧
من ٢١ الى ٢٥ سنة	٥	٧	١٢
المجموع	٧١	٨٣	١٥٤

**ثالثا: اداة البحث:**

تعرف أداة البحث بأنها الوسيلة التي يستعملها الباحث لحل مشكلة بحثيه، ولهذا يجب على الباحث أن يستعمل أداة او عدة أدوات للقيام بالبحث، ويتأكد من ان هذه الأداة أو الأدوات تلائم البحث لتحقيق أهدافه وفرضياته.(محجوب ، ٢٠٠٢ : ١٩٣)

ولمعرفة واقع تدريس مادة العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء مجالات التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها، تطلب الامر اعداد استبانة وسوف تشمل الاستبانة ثلاثة مجالات هي: المجال الاجتماعي، المجال الاقتصادي، والمجال البيئي.

مراحل اعداد الاداة (الاستبانة):

**تعريف الاستبانة :**

وسيلة من وسائل جمع البيانات وتعتمد أساسا على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد ، أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة الواردة فيه وإعادته ثانية ويتم كل ذلك بدون مساعدة الباحث للأفراد سواء في فهم الأسئلة أو تسجيل الإجابات عنها.(الشريف، ١٩٩٦: ١٢٣)

وتعرف ايضا بأنها : مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين، او وسيلة لجمع المعلومات التي تتعلق بموضوع البحث عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد، ويسمى الشخص الذي يقوم بإملاء الاستمارة بالمستجيب.(عليان وغنيم، ٢٠٠٠: ٨٢)

وفيما يلي الخطوات التفصيلية لأعداد هذه الاداة:

١- **تحديد هدف الاداة :** إنّ الخطوة الاولى والاساسية في اعداد المقاييس هي تحديد الغرض او الاغراض التي يهدف المقياس الى قياسها، وان الهدف الاساس من اعداد هذه الاستبانة هو معرفة واقع تدريس مادة العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء مجالات التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها.

٢- **تحديد مجالات الاداة :** بعد اطلاع الباحث على الادب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية ومنها دراسة الخوالدة (٢٠١٣) ودراسة الشمري ( ٢٠١٨ ) اعتمد الباحث على ثلاثة مجالات (المجال الاجتماعي، المجال الاقتصادي،المجال البيئي ) واعتبارها المجالات الاساسية للأداة.



## الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته ..... ٥٧

٣- صياغة فقرات الاداة : بعد تحديد المجالات صاغ الباحث (٣٩) فقرة بالصورة الاولى ملحق (٣) وحرص على أن تكون محتوى الفقرة واضحا ومباشرا وصريحا، فضلا عن كونها تعبر عن فكرة واحدة.

٤- صياغة تعليمات الاجابة على الاداة : إنَّ تعليمات الاستبانة هي بمثابة الدليل للإجابة على فقراتها ، لذا راعى الباحث عند اعداد التعليمات ان تكون واضحة وقصيرة وتضمنت معلومات عامة عن الاجابة لفقرات الاستبانة ، وقد اشارت التعليمات الى ما يلي:

أ- قراءة الفقرات بوضوح ودقة .

ب التركيز في الاجابة وعدم الاجابة عشوائيا .

ج - لا تترك اي الفقرات .

د عدم اعطاء أكثر من اجابة واحدة للفقرة.

٥- تصحيح الاداة : اعتمد الباحث مقياس ليكرت الخماسي (Likert) ذو البدائل الخمسة المتدرجة امام كل فقرة وهي ( دائما، غالبا، احيانا، نادرا، نادرا جدا ) ووضع ازاء كل فقرة من فقرات اداة الاستبانة الدرجات ( ١،٢،٣،٤،٥ ) على التوالي .

٦- تحديد درجة القطع : ولتحديد مستوى معرفة معلمي ومعلمات مادة العلوم في فقرات الاداة ،ومجالاتها التي حددها الباحث، عمد الى تحديد درجة القطع : هي النقطة التي اذا وصل اليها المفحوص، فانه يجتاز المقياس.(الشهري ، ٢٠١٠ : ٦٩)

وقد حدد الباحث الوسط المرجح ( ٣ ) والوزن المئوي (٦٠%) كدرجة قطع.

جدول (٥)

معايير الحكم على الاداة

ت	الايوساط المرجحة	الايوزان المئوية	مستوى التحقق
١	١,٧٩ - ١	٣٥-٢٠	قليل جدا (لا اوافق بشدة)
٢	٢,٥٩-١,٨	٥١ -٣٦	قليل (لا اوافق)
٣	٣,٣٩ -٢,٦	٦٧-٥٢	متوسط (محايد)
٤	٤,١٩ -٣,٤	٨٣-٦٨	كبير (اوافق)
٥	٥ -٤,٢٠	١٠٠ -٨٤	كبير جدا (اوافق بشدة)

٧-التحليل المنطقي (صدق المحكمين):

تُعدُّ عملية اجراء التحليل المنطقي للاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية خطوه مهمة  
 واساسية لغرض التحقق من ان الفقرات تؤدي الغرض الذي صممت لأجله.(علام، ٢٠٠٠: ٥١)  
 وبعد اعداد فقرات الاستبانة وتوزيعها على المجالات الثلاث ، بصورة اولية ملحق (٣) ، ثم  
 عرضها على مجموعة من المختصين في مناهج وطرائق التدريس العامة وطرائق تدريس العلوم  
 ، ملحق (٥) لأبداء آراهم وملاحظاتهم في مدى وضوح وصياغة الفقرات ، وملائمتها للمجالات  
 الرئيسة، لأبداء الرأي في صلاحيتها ، اذا كانت جيدة او حذف او تحتاج الى تعديل ، وبعد جمع  
 استبيانات وتنظيم ملاحظات، كما في الجدول(٦).

جدول (٦) يوضح نسبة اتفاق الخبراء

حول فقرات استبانة معلمي ومعلمات العلوم ودرجة مربع كأي ومستوى الدلالة

مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)	قيمة مربع كأي		المعارضون		الموافقون		ارقام الفقرات
	الجدولية	المحسوبة	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
دالة	٣,٨٤	١٨	%٠	٠	%١٠٠	١٧	١,٤,٥,٦,٧,٨,٩,١٠,١٦ ١٧,١٩,٢٠,٢١,٢٢,٢٣ , ٢٥,٢٦,٢٧,٢٩,٣٠,٣٢ ٣٤,٣٩
دالة		٩,٩٤	%١٢	٢	%٨٨	١٥	٢,٣,١١,١٢,١٤,١٥,١٨ ٢٤,٣٨,٣١,٣٣,٣٥,٣٦
غير دالة		٠,٥٣	%٣٩	٧	%٦١	١٠	١٣,٢٨,٣٧

يتضح من الجدول اعلاه ان نسبة اتفاق الخبراء كانت ( ٨٨% ) وذلك لحصولها على

الدلالة الاحصائية، وتم الاتفاق على حذف (٣) فقرات من الاستبانة كما في الجدول (٧) وتعديل

بعض الفقرات كما في الجدول (٨)

## ٦٠ ..... الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته

### جدول (٧)

يوضح الفقرات التي تم حذفها

ت	الفقرات
١٣	زيادة وعي التلاميذ بمفهوم التنمية المستدامة وتطبيقها في حياتهم اليومية.
٢٨	يشجع على تنمية المهارات الاقتصادية والمالية لدى التلاميذ ،مثل التخطيط المالي والاستثمار المستدام.
٣٧	توضيح اهمية الغابات والمحافظه عليها كمصدر للأكسجين وموطن للكائنات الحية.

### جدول (٨)

يوضح الفقرات التي تم تعديلها

ت	الفقرات قبل التعديل	الفقرات بعد التعديل
٣	استخدام برامج تعليمية اجتماعية تركز على قضايا التنمية المستدامة في تدريس مادة العلوم.	استعمال برامج تعليمية اجتماعية تركز على قضايا التنمية المستدامة في تدريس مادة العلوم.
٤	تشجيع الطلاب على اتخاذ بأنشطة صغيرة وعملية للمساهمة في التنمية المستدامة.	تشجيع التلاميذ على القيام بأنشطة صغيرة وعملية للمساهمة في التنمية المستدامة.
٦	تدريس مادة العلوم وفق مجالات التنمية المستدامة يمنح الطلاب الفرصة للاستكشاف والتجربة العملية والتعلم القائم على المشاريع .	يمنح التلاميذ الفرصة للاستكشاف والتجربة العملية والتعلم القائم على المشاريع (انشطة لا صفية).

## الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته ..... ٦١

١٥	تطبيق مفاهيم العلوم المستدامة في المجال الاقتصادي جزءًا من معايير تقييم الطلاب في مادة العلوم.	تطبيق مفاهيم العلوم المستدامة في المجال الاقتصادي جزءًا من معايير تقييم التلاميذ في مادة العلوم.
٢٠	يتضمن تدريس العلوم في ضوء مجالات التنمية المستدامة تعريف الطلاب بأساسيات الاقتصاد والتجارة المستدامة.	يتضمن تعريف التلاميذ بأساسيات الاقتصاد والتجارة المستدامة.
٢٣	يتعلم الطلاب عن أهمية تعزيز العدالة الاقتصادية والحد من الفجوات الاقتصادية بين الطبقات المختلفة في المجتمع.	يدرك التلاميذ عن أهمية تعزيز العدالة الاقتصادية والحد من الفجوات الاقتصادية بين الطبقات المختلفة في المجتمع.
٢٦	يتم توظيف مفاهيم العلوم لتعزيز الوعي البيئي لدى الطلاب وتشجيعهم على اتخاذ إجراءات إيجابية للحفاظ على البيئة.	توظيف مفاهيم العلوم لتعزيز الوعي البيئي لدى التلاميذ وتشجيعهم على اتخاذ إجراءات إيجابية للحفاظ على البيئة.
٢٩	يتم استخدام التكنولوجيا، مثل العروض التقديمية والأفلام الوثائقية، لتوضيح التحديات البيئية وتأثيرها على الحياة اليومية.	استعمال التكنولوجيا، مثل العروض التقديمية والأفلام الوثائقية، لتوضيح التحديات البيئية وتأثيرها على الحياة اليومية.
٣١	يتم تعريف الطلاب بمصطلحات بيئية أساسية مثل التلوث، والتغير المناخي، والاستدامة، وتوضيح معانيها وتأثيراتها.	تعريف التلاميذ بمصطلحات بيئية أساسية مثل التلوث، والتغير المناخي، والاستدامة، وتوضيح معانيها وتأثيراتها.

## ٦٢ ..... الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته

٨- التطبيق الاستطلاعي للأداة : إنّ صدق المحكمين قد لا تكشف عن صلاحيتها وصدقها إذ

يشير المختصون في مجال القياس والتقويم الى ان ، خصائص الصدق والثبات تعد ذات اهمية

كبيرة في تحديد قدرة المقياس ، ما وضع لقياسه.(رافدة واخرون،٢٠٠٧: ٢٧١)

ولمعرفة الخصائص السيكومترية للاستبانة، فضلا عن ملائمة الفقرات للمحاور ووضوح

العبارات ،اذ طبق الباحث الاداة على عينة استطلاعية قوامها (٦٠) معلما ومعلمة ومن خارج

العينة الاساسية لحساب المؤشرات الاتية:

٩- صدق الاداة :يُعدُّ الصدق من الخصائص الهامة للاختبار النفسي والتربوي الجيد ،بل يرى

البعض ان الصدق هو اهم شرط من شروط الاختبار.(غنيم ،٢٠٠٤: ٨٧)

يكون المقياس صادقا اذا قاس السمة او الخاصية التي وضع من اجلها ولا يقيس شيئا

مختلف عنه.(عودة ،١٩٩٢: ١٩٣)

وقد تم حساب صدق الاداة من خلال :-

- الصدق الظاهري: تُعدُّ هذه الطريقة من أبسط الطرائق في تقدير صدق الاختبار، حيث يقوم

الباحث في هذه الطريقة بفحص العلاقة بين محتوى ما يتضمنه المقياس من فقرات وعنوان

المقياس ، فالمقياس الذي تم تصميمه لقياس القدرة على التفكير الابتكاري يجب أن تهدف كل

فقرة من فقراته إلى قياس التفكير الابتكاري وبالتالي فإن الباحث عند فحصه لمحتوى الفقرات

يجب أن يستبعد أو يعدل في الفقرات التي لا تحقق الهدف من المقياس.(غنيم ،٢٠٠٤: ٨٩)

من اجل تحقيق هذا الغرض قام الباحث بعرض اداة البحث (الافكار الاساسية)على

مجموعة من الخبراء، والمختصين في علوم النفسية والتربوية ، وطرائق تدريس في الجامعات

العراقية ، ملحق (٥) لأبداء ملاحظاتهم بشأن صلاحية الفقرات وتم الاخذ بأراء السادة المحكمين

والخبراء في تعديل ، وحذف بعض الفقرات التي لم تحصل على نسبة الاتفاق.

## الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته ..... ٦٣

١٠- ثبات الاداة : بأنه الحصول على الدرجات نفسها تقريباً إذا ما أعيد تطبيق الاختبار نفسه على المجموعة نفسها تحت الظروف نفسها.(ابو الديار، ٢٠١٢: ٣٥)

وأيضاً الثبات يعني مستوى الدقة التي يقيس بها الاختبار ما يراد منا قياسه. وتعني أيضاً الطريقة التي نستخدم فيها القياس أو التقويم المعرفة النتائج التي ستعطيها هذه الطريقة فكلما كانت النتائج منسجمة دل ذلك على الثبات.(الخوري، ٢٠٠٨: ١٠٠)

ولقد تم التأكيد من ثبات فقرات الاستبانة باستخدام طريقة اعادة التطبيق ،حيث تعطي هذه الطريقة التلاميذ الاختبار الذي نريد حساب معامل ثباته ثم تصحيحه وتدوين نتائجه، وبعد فترة زمنية قصيرة ( أسبوع مثلاً) يعاد فحص التلاميذ بالاختبار نفسه مرة ثانية وضمن ظروف متشابهة وتصحيحه وتدوين نتائجه مرة ثانية، ثم يحسب معامل الارتباط بين درجات التطبيق فنكون قد استخرجنا معامل ثبات الاختبار أو معامل استقرار الاختبار.(ملحم ، ٢٠٠٢: ٣٠٩)

لذا حسب الباحث معامل الثبات بهذه الطريقة وبلغ (٠,٨٣) لفقرات الاستبانة وهو معامل ثبات عاليا اذا كانت قيمته اكبر من (٠,٧٠) ، حيث قام الباحث بأجراء التطبيق الاول في يوم الخميس الموافق(٢٠٢٤/٢/٨) ثم عاد التطبيق على نفس العينة في يوم الخميس الموافق (٢٠٢٤/٢/٢٢).

١١- الاداة بصورتها النهائية : تكونت الاداة في صورتها النهائية من (٣٦) فقرة ، ملحق (٤) موزعة على ثلاثة مجالات كما موضح في الجدول (٩).

### جدول (٩)

عدد الفقرات التابعة لكل مجال في اداة البحث بصورتها النهائية

المجالات	الاجتماعي	الاقتصادي	البيئي	الكلي
عدد الفقرات	١٢	١٢	١٢	٣٦

رابعاً: اجراءات تطبيق الاداة : بعد التأكد من صدق الاداة وثباتها اصبحت صالحة للتطبيق النهائي ، اذ عمل الباحث على توزيع الاستبانة على عينة البحث يوم الثلاثاء الموافق ( ٢٧ / ٢ / ٢٠٢٤م) في الفصل الدراسي الثاني ،حيث قام الباحث بنفسه توزيع (١٥٤) استبانة صالحة للتحليل الاحصائي واجراء العمليات الاحصائية واحتساب النتائج.

خامساً: الوسائل الاحصائية : اکتفى الباحث بالحقیبة الاحصائية (Spss) الاصدار (٢٣) وبرنامج (Excel) لتحقيق اهداف البحث واستخدام المعادلات الرياضية والوسائل الاحصائية المناسبة.



## الفصل الرابع

اولا: عرض النتائج وتفسيرها

ثانيا: مناقشة النتائج

ثالثا: الاستنتاجات

رابعا: التوصيات

خامسا : المقترحات

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج البحث وتفسيرها وتحليلها ومناقشتها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وذلك في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث وعلى نحو الآتي:

### أولاً: عرض النتائج وتفسيرها:

سيتم عرض نتائج البحث وتفسيرها على النحو الآتي:

الهدف (١) : التعرف على واقع تدريس مادة العلوم في ضوء التنمية المستدامة في المجال الاجتماعي؟

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج الانحراف المعياري والاوساط المرجحة والأوزان المئوية للمتوسطات والمستوى العام لجميع الفقرات .

### جدول (١٠)

قيم الاوساط المرجحة والاوزان المئوية لفقرات مقياس واقع تدريس مادة العلوم في ضوء التنمية المستدامة في المجال الاجتماعي

ت	الفقرة	البدائل	التكرار	النسبة	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	درجة الشدة	الرتبة
١	تشجيع التلاميذ على التفكير في قضايا التنمية المستدامة خلال دروس العلوم.	نادرا	2	1.3	3.46	0.96	69.2	كبير	8
		جدا							
		نادرا	20	13					
		أحيانا	62	40.3					
		غالبا	45	29.2					
		دائما	25	16.2					

12	متوسط	64.2	1.14	3.21	7.8	12	نادرا جدا	دمج قضايا التنمية المستدامة في مشاريع التعليم العملي في مادة العلوم.	٢
					18.2	28	نادرا		
					33.8	52	أحيانا		
					25.3	39	غالبا		
					14.9	23	دائما		
11	متوسط	64.4	1.23	3.22	7.1	11	نادرا جدا	استعمال برامج تعليمية اجتماعية تركز على قضايا التنمية المستدامة في تدريس مادة العلوم.	٣
					25.3	39	نادرا		
					26	40	أحيانا		
					21.4	33	غالبا		
					20.1	31	دائما		
10	متوسط	65.8	1.23	3.29	9.1	14	نادرا جدا	تشجيع التلاميذ على القيام بأنشطة صغيرة وعملية للمساهمة في التنمية المستدامة.	٤
					18.2	28	نادرا		
					27.3	42	أحيانا		
					26	40	غالبا		
					19.5	30	دائما		
3	كبير	72.8	1.24	3.64	3.9	6	نادرا جدا	زيادة الوعي بأهمية المحافظة على التنوع البيولوجي والمحافظة على الحياة البرية في البيئة المحلية .	٥
					19.5	30	نادرا		
					18.8	29	أحيانا		
					24.0	37	غالبا		
					33.8	52	دائما		

7	كبير	69.4	1.19	3.47	5.2	8	نادرا جدا	يمنح التلاميذ الفرصة للاستكشاف والتجربة العملية والتعلم القائم على المشاريع (انشطة لا صفيه).	٦
					16.2	25	نادرا		
					30.5	47	أحيانا		
					22.1	34	غالبا		
					26.0	40	دائما		
1	كبير	73.6	1.2	3.68	2.6	4	نادرا جدا	يساهم في تطوير قيم الاحترام والمسؤولية تجاه البيئة والمجتمع.	٧
					18.2	28	نادرا		
					22.1	34	أحيانا		
					22.7	35	غالبا		
					34.4	53	دائما		
6	مرتفع	70.2	1.21	3.51	2.6	4	نادرا جدا	تعزيز الوعي بأهمية الحفاظ على التنوع الثقافي والاجتماعي كجزء من التنمية المستدامة.	٨
					23.4	36	نادرا		
					23.4	36	أحيانا		
					21.4	33	غالبا		
					29.2	45	دائما		
5	كبير	70.6	1.19	3.53	3.2	5	نادرا جدا	تعزيز الوعي بأهمية العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص كأساس للتنمية المستدامة.	٩
					21.4	33	نادرا		
					21.4	33	أحيانا		
					27.3	42	غالبا		
					26.6	41	دائما		

4	كبير	71.4	1.24	3.57	3.9	6	نادرا جدا	تعزيز الوعي بأهمية حقوق الإنسان وتعزيز العدالة والمساواة كأسس للتنمية المستدامة.	١٠
					20.1	31	نادرا		
					23.4	36	أحيانا		
					20.1	31	غالبا		
					32.5	50	دائما		
9	كبير	68.4	1.11	3.42	2.6	4	نادرا جدا	تعزيز الوعي بأهمية التكنولوجيا الاجتماعية ودور تطبيقاتها في تحقيق التنمية المستدامة.	١١
					22.1	34	نادرا		
					25.3	39	أحيانا		
					30.5	47	غالبا		
					19.5	30	دائما		
2	كبير	73.2	1.16	3.66	3.9	6	نادرا جدا	تشجيع التلاميذ على اكتساب المعرفة حول مصادر الطاقة المتجددة واستعمالها بطرق فعالة ومستدامة .	١٢
					14.9	23	نادرا		
					21.4	33	أحيانا		
					31.2	48	غالبا		
					28.6	44	دائما		
	كبير	69.40	1.18	3.47	المقياس ككل				

## ٧٠ ..... الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

يتبين من الجدول اعلاه أنّ درجة التعرف على واقع تدريس مادة العلوم في ضوء التنمية المستدامة في المجال الاجتماعي كانت بدرجة كبيرة اذ بلغ الوسط المرجح (3.47) بأنحراف معياري (1.18) ووزنه المئوي(69.40) وفيما يلي توضيح نتائج كل فقرة من هذه الفقرات:

إنّ الفقرات رقم(1، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12) جاءت بدرجة (كبيرة) إذ تراوحت اوساطها المرجحة بين (3.42 - 3.68) واوزانها المئوية بين (68.4 - 73.6) اي انها متحققة كونها أكبر من درجة القطع التي حددها الباحث للوسط المرجح (3) والوزن المئوي (60%).

فيما جاءت الفقرات رقم (2، 3، 4) بدرجة (متوسطة) وقد تراوحت اوساطها المرجحة بين (3.21 - 3.29) واوزانها المئوية بين (64.2 - 65.8) مما يشير الى انها متحققة كونها أكبر من درجة القطع التي حددها الباحث.

## الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها ..... ٧١

الهدف (٢) : التعرف على واقع تدريس مادة العلوم في ضوء التنمية المستدامة في المجال الاقتصادي:

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج الانحراف المعياري والاوساط المرجحة والأوزان المئوية للمتوسطات والمستوى العام لجميع الفقرات .

### جدول (١١)

قيم الاوساط المرجحة والاوزان المئوية لفقرات مقياس واقع تدريس مادة العلوم في ضوء

#### التنمية المستدامة في المجال الاقتصادي

ت	الفقرة	البدائل	التكرار	النسبة	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	درجة الشدة	الرتبة
١	تشجيع التلاميذ على التفكير في قضايا التنمية المستدامة في المجال الاقتصادي خلال دروس العلوم.	نادرا	1	0.6	3.67	1.04	73.4	كبير	1
		جدا							
		نادرا	22	14.3					
		أحيانا	45	29.2					
		غالبا	45	29.2					
		دائما							
٢	تطبيق مفاهيم العلوم المستدامة في	نادرا	6	3.9	3.29	1.1	65.8	متوسط	11
		جدا							
		نادرا	34	22.1					

					31.2	48	أحيانا	المجال الاقتصادي جزءًا من معايير تقييم التلاميذ في مادة العلوم.	
					26.6	41	غالبًا		
					16.2	25	دائمًا		
9	متوسط	67.4	1.13	3.37	4.5	7	نادرا جدا	توعية التلاميذ بأهمية الاقتصاد المستدام والعدالة الاقتصادية خلال دروس العلوم.	٣
					19.5	30	نادرا		
					28.6	44	أحيانا		
					29.2	45	غالبًا		
					18.2	28	دائمًا		
10	متوسط	66.4	1.23	3.32	7.8	12	نادرا جدا	تشجيع التلاميذ على اتخاذ إجراءات صغيرة وعملية للمساهمة في	٤
					20.8	32	نادرا		
					23.4	36	أحيانا		
					27.9	43	غالبًا		



					20.1	31	دائما	التنمية المستدامة في المجال الاقتصادي.
5	متوسط	67.6	1.11	3.38	3.9	6	نادرا جدا	يساعد على تعزيز قيم
					20.1	31	نادرا	المواطنة
					27.3	42	أحيانا	العالمية
					31.2	48	غالبا	والتعاون
					17.5	27	دائما	الدولي لتحقيق التنمية المستدامة.
4	كبير	68	1.11	3.4	3.9	6	نادرا جدا	يشجع على تطوير المهارات
					18.2	28	نادرا	العلمية والتقنية
					31.2	48	أحيانا	التي تدعم
					27.3	42	غالبا	التنمية
					19.5	30	دائما	المستدامة.
6	متوسط	67.6	1.13	3.38	2.6	4	نادرا	يتضمن تعريف

							جدا	التلاميذ	
					23.4	36	نادرا	بأساسيات	
					28.6	44	أحيانا	الاقتصاد	
					24.7	38	غالبا	والتجارة	
					20.8	32	دائما	المستدامة.	
2	كبير	69.8	1.09	3.49	2.6	4	نادرا جدا	يعزز الوعي بأهمية الابتكار	٨
					16.2	25	نادرا	الاقتصادي	
					33.1	51	أحيانا	وتطوير	
					25.3	39	غالبا	الصناعات	
					22.7	35	دائما	الخضراء والمستدامة.	
8	متوسط	67.6	1.23	3.38	4.5	7	نادرا جدا	يتضمن مواضيع مثل	٩
					24	37	نادرا	استدامة	
					26.6	41	أحيانا	الزراعة	
					18.8	29	غالبا	والتصنيع	
					26	40	دائما	والسياحة والنقل وتأثيرها على الاقتصاد.	
3	كبير	68.4	1.15	3.42	3.9	6	نادرا جدا	يدرك التلاميذ عن أهمية	١٠
					19.5	30	نادرا	تعزيز العدالة	

					29.9	46	أحيانا	الاقتصادية	
					24.7	38	غالبا	والحد من الفجوات الاقتصادية بين الطبقات المختلفة في المجتمع.	
					22.1	34	دائما		
12	متوسط	65.4	1.16	3.27	5.2	8	نادرا جدا	يساهم في تشجيع الروح الريادية وريادة الأعمال	١١
					24	37	نادرا	المستدامة لدى التلاميذ.	
					27.3	42	أحيانا		
					26	40	غالبا		
					17.5	27	دائما		
7	متوسط	67.6	1.16	3.38	1.9	3	نادرا جدا	يساهم في تنمية مفاهيم الاستدامة الاقتصادية والتعامل المسؤول مع الموارد المالية.	١٢
					24.7	38	نادرا		
					31.2	48	أحيانا		
					18.2	28	غالبا		
					24	37	دائما		
	كبير	68	1.14	3.40	المقياس ككل				

يتبين من الجدول اعلاه أنّ درجة التعرف على واقع تدريس مادة العلوم في ضوء التنمية المستدامة في المجال الاقتصادي كانت بدرجة كبيرة اذ بلغ الوسط المرجح (3.40) بأنحراف معياري (1.14) ووزنه المئوي(68) وفيما يلي توضيح نتائج فقرة من هذه الفقرات:

إنّ الفقرات رقم (1، 6، 8، 10) جاءت بدرجة (كبيرة) إذ تراوحت اوساطها المرجحة بين (3.4 - 3.67) واوزانها المئوية بين (68 - 73.4) اي انها متحققة كونها أكبر من درجة القطع التي حددها الباحث.

فيما جاءت الفقرات رقم (2، 3، 4، 5، 7، 9، 11، 12) بدرجة (متوسطة ) إذ تراوحت اوساطها المرجحة بين (3.27 - 3.38) واوزانها المئوية بين (65.4 - 67.6) اي انها متحققة كونها أكبر من درجة القطع التي حددها الباحث.

الهدف (٣) : التعرف على واقع تدريس مادة العلوم في ضوء التنمية المستدامة في المجال البيئي .

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج الانحراف المعياري والاوساط المرجحة والأوزان المئوية للمتوسطات والمستوى العام لجميع الفقرات .

جدول (١٢)

قيم الاوساط المرجحة والاوزان المئوية لفقرات مقياس واقع تدريس مادة العلوم في ضوء

التنمية المستدامة في المجال البيئي

الرتبة	درجة الشدة	الوزن المئوي	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	النسبة	التكرار	البدائل	الفقرة	ت
1	كبير	79	1.04	3.95	0.6	1	نادرا	توظيف مفاهيم العلوم لتعزيز الوعي البيئي لدى التلاميذ وتشجيعهم على اتخاذ إجراءات إيجابية للحفاظ على البيئة.	١
					8.4	13	نادرا		
					27.3	42	أحيانا		
					22.7	35	غالبا		
					40.9	63	دائما		
11	متوسط	63	1.25	3.15	9.7	15	نادرا	تنظيم رحلات تعليمية إلى المناطق	٢
					22.7	35	نادرا		
					29.2	45	أحيانا		

					19.5	30	غالبا	الطبيعية	
					18.8	29	دائما	المحلية لتعزيز فهم التلاميذ للبيئة والتركيب البيولوجي للمنطقة.	
10	متوسط	65.8	1.24	3.29	4.5	7	نادرا جدا	استعمال التكنولوجيا،	٣
					29.9	46	نادرا	مثل العروض	
					20.1	31	أحيانا	التقديمية	
					23.4	36	غالبا	والأفلام	
					22.1	34	دائما	الوثائقية، لتوضيح التحديات البيئية وتأثيرها على الحياة اليومية.	
12	متوسط	60	1.24	3	11	17	نادرا جدا	توفير فرص للتلاميذ	٤
					27.3	42	نادرا	للتفاعل مع	
					27.9	43	أحيانا		

					18.2	28	غالبا	خبراء بيئيين والاستفادة من خبراتهم في مجال الحفاظ على البيئة.	
					15.6	24	دائما		
					4.5	7	نادرا جدا	تعريف التلاميذ بمصطلحات	
					16.2	25	نادرا	بيئية أساسية	
					24.7	38	أحيانا	مثل التلوث، والتغير	
					24	37	غالبا	والمناخي، والاستدامة، وتوضيح معانيها وتأثيراتها.	٥
					30.5	47	دائما		
6	كبير	72	1.21	3.6					
					5.8	9	نادرا جدا	توضيح أهمية فصل النفايات وإعادة التدوير والحد من الاستهلاك الزائد للموارد	
					20.1	31	نادرا		
					24	37	أحيانا		
					16.9	26	غالبا		
7	كبير	70.2	1.29	3.51					٦

٨٠ ..... الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

					33.1	51	دائما	الطبيعية.	
4	كبير	72.4	1.19	3.62	3.2	5	نادرا جدا	تشجيع التلاميذ على استكشاف	٧
					18.2	28	نادرا	مفاهيم البيئة	
					22.7	35	أحيانا	من خلال	
					25.3	39	غالبا	القراءة والبحث والمناقشة	
					30.5	47	دائما	والتداول في الصف.	
8	كبير	69.8	1.25	3.49	5.8	9	نادرا جدا	توفير أنشطة تعليمية متنوعة	٨
					18.2	28	نادرا	مثل الزراعة المدرسية	
					27.3	42	أحيانا	وتصميم حدائق	
					18.8	29	غالبا	صغيرة لتعزيز	
					29.9	46	دائما	الوعي بأهمية النباتات والحيوانات في البيئة.	
3	كبير	73	1.21	3.65	2.6	4	نادرا جدا	تعزيز المسؤولية	٩
					19.5	30	نادرا	الفردية للتلاميذ في الحفاظ	
					22.1	34	أحيانا	على البيئة من	
					22.1	34	غالبا	خلال تشجيعهم	



					33.8	52	دائما	على التصرف بحكمة وتوفير الطاقة والمياه.	
2	كبير	73.4	1.23	3.67	5.8	9	نادرا جدا	توعية التلاميذ بأضرار التلوث الضوضائي	١٠
					14.3	22	نادرا	وضرورة	
					19.5	30	أحيانا	الحفاظ على	
					27.9	43	غالبا	الصوت الطبيعي للبيئة.	
					32.5	50	دائما		
9	متوسط	67.4	1.2	3.37	5.8	9	نادرا جدا	تشجيع التلاميذ على المشاركة في حملات تنظيف	١١
					20.8	32	نادرا	المناطق العامة والشواطئ	
					25.3	39	أحيانا	لتعزيز النظافة البيئية.	
					26.6	41	غالبا		
					21.4	33	دائما		
5	كبير	72	1.06	3.6	1.3	2	نادرا جدا	تعزير مفهوم المواطنة البيئية	١٢
					14.3	22	نادرا	ودور الفرد في	
					32.5	50	أحيانا	الحفاظ على	
					26.6	41	غالبا	البيئة	

					25.3	39	دائما	والمساهمة في التنمية المستدامة.
	كبير	69.8	1.20	3.49	المقياس ككل			

يتبين من الجدول اعلاه أنّ درجة التعرف على واقع تدريس مادة العلوم في ضوء التنمية المستدامة في المجال البيئي كانت بدرجة كبيرة إذ بلغ الوسط المرجح (3.49) بأنحراف معياري (1.20) ووزنه المئوي (69.8) وفيما يلي توضيح نتائج فقرة من هذه الفقرات:

إنّ الفقرات رقم (1 ، 5 ، 6 ، 7 ، 8 ، 9 ، 10 ، 12) جاءت بدرجة (كبيرة) إذ تراوحت اوساطها المرجحة بين (3.6 - 3.95) واوزانها المئوية بين (69.8 - 79) اي انها متحققة كونها أكبر من درجة القطع التي حددها الباحث.

فيما جاءت الفقرات رقم (2، 3، 4، 11) بدرجة (متوسطة) إذ تراوحت اوساطها المرجحة بين (3 - 3.37) واوزانها المئوية بين (60 - 67.4) اي انها متحققة كونها أكبر من درجة القطع التي حددها الباحث.

الهدف (٤) : قياس واقع تدريس مادة العلوم في ضوء التنمية المستدامة ككل .

ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بصياغة الفرضية الصفرية الآتية :

الفرضية (١) : لا يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى (0.05) بين الوسطين الحسابي

والفرضي (النظري) على مقياس واقع تدريس مادة العلوم في ضوء التنمية المستدامة ككل .

وللتحقق من هذه الفرضية قام الباحث بتطبيق المقياس على أفراد عينة البحث البالغ

عددهم (154) فرد ، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (124.30)

درجة وبانحراف معياري مقداره (28.71) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط

الفرضي<sup>(١)</sup> للمقياس والبالغ (108) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة

تبين أن الفرق دال إحصائيا ولصالح المتوسط الحسابي ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى

من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (153) ومستوى دلالة (0.05) والجدول

(١٣) يوضح ذلك .

### جدول (١٣)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس واقع تدريس مادة العلوم

في ضوء التنمية المستدامة ككل

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	دال
154	124.30	28.71	108	7.04	1.96	153	دال

(١) تم استخراج المتوسط الفرضي للمقياس ككل وذلك من خلال جمع أوزان بدائل المقياس الخمسة وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس والبالغة (٣٦) فقرة.

تشير نتيجة الجدول اعلاه إلى أنّ واقع تدريس مادة العلوم في ضوء مجالات التنمية المستدامة بشكل عام بمستوى مرتفع ، لذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة .

الهدف (٥) : التعرف على دلالة الفروق في واقع تدريس مادة العلوم في ضوء التنمية المستدامة ككل تبعا لمتغير الجنس .

ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بصياغة الفرضية الصفرية الآتية :

الفرضية (٢) : لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) في واقع تدريس مادة العلوم في ضوء التنمية المستدامة ككل تبعا لمتغير الجنس : ولتحقيق هذه الفرضية قام الباحث باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، والجدول (١٤) يوضح ذلك :

#### جدول (١٤)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في واقع تدريس مادة العلوم

في ضوء التنمية المستدامة ككل تبعا لمتغير الجنس

العينة	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
154	ذكور	71	139.10	23.87	6.71	1.96	دال
	أناث	83	111.64	26.46			

يتبين من الجدول اعلاه أنّ هناك فرق في واقع تدريس مادة العلوم في ضوء التنمية المستدامة ككل تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور ؛ وذلك لان القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (152) لذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة.

الهدف (٦) : التعرف على دلالة الفروق في واقع تدريس مادة العلوم في ضوء التنمية المستدامة ككل تبعاً لمتغير الخبرة .

الفرضية (٣) : لا يوجد فرق ذو دلالة أحصائية عند مستوى (0.05) في واقع تدريس مادة العلوم في ضوء التنمية المستدامة ككل تبعاً لمتغير الخبرة : ولتحقيق هذه الفرضية استعمل الباحث تحليل التباين الاحادي One Way Anova ، والجدولين (١٥ - ١٦) يوضحان ذلك .

### جدول (١٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس واقع تدريس مادة العلوم في ضوء التنمية المستدامة ككل تبعاً لمتغير الخبرة

الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1-5	42	121.05	30.16
6-10	34	126.76	29.23
11-15	39	124.79	25.44
16-20	27	122.63	31.78

27.90	130.83	12	21-25
28.71	124.30	154	الكلي

جدول (١٦)

تحليل التباين الاحادي للكشف عن دلالة الفروق في واقع تدريس مادة العلوم في ضوء

التممية المستدامة ككل تبعا لمتغير الخبرة

الدلالة	القيمة	متوسط	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
Sig	الفائية F	المربعات M.S	D.F	s.of.s	s.of.v
غير دال	0.37	311.979	4	1247.915	بين المجموعات
		838.271	149	124902.344	داخل المجموعات
			153	126150.260	الكلي

تشير النتيجة أعلاه إلى أنه ليس هناك فرق دال احصائيا في واقع تدريس مادة العلوم في

ضوء التتمية المستدامة ككل تبعا لمتغير الخبرة ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.37)

وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (2.37) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (4-

149) لذا تقبل الفرضية الصفرية وترفض البديلة.

### ثانيا: مناقشة النتائج:

اعتمادا على النتائج التي توصل هذا البحث يمكن تفسيرها على النحو الاتي :

١- إن واقع تدريس مادة العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء المجالات الثلاث كانت متحققة بدرجة كبيرة .

٢- كانت درجات النسب المئوية والاوساط المرجحة لكلا المجالات متوازنة اي لم يتم اهمال اي مجال من هذه المجالات وهذا مؤشر ايجابي باعتبار هذه المجالات تمثل حلقة متكاملة لا نستطيع اهمال اي بعد منها.

٣- كشفت النتائج ان هناك فرق في واقع تدريس مادة العلوم في ضوء مجالات التنمية المستدامة تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور وهذا يعني ان المعلمين يركزون على مجالات التنمية المستدامة عند تدريسهم لمادة العلوم اكثر من المعلمات.

٤- كشفت النتائج انه ليس هناك فرق في واقع تدريس مادة العلوم في ضوء مجالات التنمية المستدامة تبعا لمتغير الخبرة او سنوات الخدمة.

### ثالثا: الاستنتاجات:

١- من خلال النتائج التي توصل اليها الباحث والتي تدل على ان واقع تدريس مادة العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء مجالات التنمية المستدامة متحقق بدرجة كبيرة وهذا يدل على ان معلمي مادة العلوم يمتلكون معرفة كبيرة بمفهوم التنمية المستدامة ومجالاتها وعليه لا بد ان ينعكس ذلك على ادائهم ونتائج طلبتهم في مادة العلوم.

٢- هنالك تفاوت واضح في نسب المجالات الثلاث للتنمية المستدامة وهذا يؤثر سلبا على

عملية التدريس من قبل معلمي مادة العلوم باعتبار مفهوم التنمية المستدامة يواكب

التطورات وله تأثير على حياة الافراد بصورة عامة.

٣- من خلال نتائج البحث ايضا وجد هنالك فرق في واقع تدريس مادة العلوم للمرحلة

الابتدائية في ضوء مجالات التنمية المستدامة تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وهذا

يدل على ان المعلمات اقل ألاما بمفهوم التنمية المستدامة ومجالاتها مما ينعكس على

العملية التعليمية .

#### رابعا: التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الدراسة بما يلي :

١- ضرورة زيادة الاهتمام بمفهوم التنمية المستدامة ومجالاتها من قبل الخبراء والتربويين

ومطوري المناهج لما لها تأثير على الحياة اليومية او العامة.

٢- ضرورة وجود كتاب دليل للمعلم يشمل مجالات التنمية المستدامة التي يجب ان يسعى الى

تدعيمها لدى التلاميذ.

٣- اعداد برامج تدريبية وندوات خاصة لمفاهيم التنمية المستدامة ومجالاتها.

٤- تدريب المعلم على طرائق واساليب تنمية مجالات التنمية المستدامة عند التلاميذ.



خامسا: المقترحات:

اقترح الباحث عددا من المقترحات وذلك في ضوء النتائج السابقة ومن أهمها ما يلي :

١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمرحلة دراسية اخرى

٢- تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء مجالات التنمية المستدامة.

٣- اعداد دليل ووضع برامج للمعلمين تتضمن مجالات التنمية المستدامة بمختلف المراحل

الدراسية.

## المصادر والمراجع

أولاً: المصادر العربية:

\*القران الكريم

١- أبو النيل، محمود السيد(١٩٨٧):الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي ، ط٥، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت، لبنان.

٢- أبو حطب، فؤاد، وامال، صادق، (١٩٩١): مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ،مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.

٣- أبو الديار ،مسعد نجاح(٢٠١٢): القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم ، مكتبة الكويت الوطنية للنشر والتوزيع ، ط ١، الكويت.

٤- أبو حاصل، بدرية (٢٠١٧): تقويم محتوى مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية في ضوء مفاهيم ومبادرة التنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية ورقة مقدمة إلى مؤتمر التربية العلمية والتنمية المستدامة، القاهرة، الجمعية المصرية للتربية العلمية.

٥- أبو النصر مدحت ومحمد ياسمين مدحت (٢٠١٧): التنمية المستدامة مفهومها أبعادها مؤشراتها ، ط ١، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة ،مصر.

٦- أبو الوفا ،رياب احمد (٢٠١٨): فاعلية مقرر مقترح للكيمياء الخضراء قائم على مبادئ التربية من أجل التنمية المستدامة "ESD" في تنمية الثقافة الكيميائية لدى الطلاب المعلمين شعبة الكيمياء، المجلة المصرية للتربية العلمية، المجلد ٢١،جامعة دمنهور، مصر.

٧- الأمام ، محمد محمود(٢٠٠٦) : السكان والموارد والبيئة والتنمية التطور التاريخي، الدار

العربية للعلوم - الموسوعة العربية للمعرفة من أجل التنمية المستدامة، المجلد الأول ، لبنان.

٨- الأمم المتحدة، تقرير أهداف التنمية المستدامة، (٢٠٢١).

٩- بيومي، عبد الله (٢٠١٢): تحقيق التنمية المستدامة في ضوء مدخل التعليم للجميع،

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مج (٣٩)، ع (٥٩)، مصر.

١٠- البريدي، عبد الله (٢٠١٥): التنمية المستدامة مدخل تكاملي لمفاهيم الاستدامة

وتطبيقاتها مع التركيز على العالم العربي، مكتبة العبيكان، الرياض.

١١- بن حجوبة، حميد، وفضيلة، كريمة (٢٠١٧): التنمية المستدامة في الجزائر بين الواقع

والتحديات والمأمول- دراسة نظرية تحليلية، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية،

ع(٢٩)

١٢- التميمي، رائد رمثان والساعدي، حسن حيال (٢٠٢٠): التنمية التعليمية المستدامة

افكار ودراسات، ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .

١٣- الدعمة، ابراهيم (٢٠١٥): التنمية البشرية المستدامة في الفكر الإسلامي والوطني

منظور مقارن، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٤- جميل، بدري، ونجم، وفاء، رزوقي، رعد (٢٠١٦): التربية البيئية للمرحلة الأولى،

مكتبة عادل للطباعة، بغداد.

١٥- الحريري، رافدة واخرون(٢٠٠٧): الادارة التخطيط التربوي، ط ١، دار الفكر العربي ،

الاردن.

١٦- حمد ، ليث كريم (٢٠١١): التربية من أجل التنمية المستدامة والحاجة إلى برامج

الارشاد التربوي ، المؤسسة الوطنية للتنمية والتطوير ، دراسات تنموية ، مجلة تعنى

بالبحوث العلمية لمشاكل التنمية في العراق.

- ١٧- الحربي، منى ولولوه الجبر (٢٠١٩): تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة ، المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية والتربوية، العدد ١٧ ،السعودية.
- ١٨- الخوري ،توما جورج (٢٠٠٨): القياس والتقويم في التربية والتعليم ،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ،ط ١ ،بيروت ،لبنان.
- ١٩- الخوالدة، محمد، والخوالدة علي (٢٠١٣): إدراك معلمي المدارس لمكونات التربية من أجل التنمية المستدامة، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات ، المجلد ٢٨، العدد ٥، جامعة مؤتة ،الأردن.
- ٢٠- رزوقي ، رعد مهدي ، وآخرون (٢٠٠٥) : طرائق ونماذج تعليمية في تدريس العلوم ، مكتب الغفران، بغداد - العراق .
- ٢١- الرشيد، بسام بن فهد (٢٠٢٠): مستوى تضمين محتوى أهداف التنمية المستدامة لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي - دراسة تحليلية، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (١٨)، الجزء الأول.
- ٢٢- الزمخشري، محمد أبو الفضل (١٠٧٥): معجم المعاني الجامع.
- ٢٣- الزنفلي، أحمد محمود (٢٠١٣): التخطيط الاستراتيجي للتعليم الجامعي دوره في تلبية متطلبات التنمية المستدامة ، كلية التربية ،جامعة الزقازيق ،مصر .
- ٢٤- زاير ، سعد على وآخرون (٢٠١٥) : تطبيقات تربوية مقترحة على وفق ابعاد التنمية المستدامة، مكتبة الأمير للطباعة والنشر ، بغداد.
- ٢٥- الزهراني، معجب بن أحمد معجب (٢٠١٦): التنمية المستدامة وتطبيقاتها التربوية ، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

- ٢٦- السنبل، عبد العزيز (٢٠٠١): دور المنظمات العربية في التنمية المستدامة ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر التنمية والأمن في الوطن العربي، الرياض، السعودية.
- ٢٧- سلامة، رمزي (٢٠٠٦): التنمية المستدامة- تطور المفهوم من وجهة نظر الأمم المتحدة، مؤسسة الفكر العربي، الملتقى الثالث للتربية والتعليم، بيروت، لبنان.
- ٢٨- السيد مصطفى كامل (٢٠٠٦): التنمية والبيئة - نقاش نظري، الدار العربية للعلوم - ناشرون، الموسوعة العربية للمعرفة من أجل التنمية المستدامة، المجلد الأول، لبنان.
- ٢٩- السالم، غالب محمود (٢٠٠٨): واقع وإمكانات التنمية المستدامة للمجتمعات المحلية في منطقة طوباس، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- ٣٠- السروجي، طلعت عدنان ياسين (٢٠٠٩): التنمية المستدامة بين أيديولوجيا الشمال ومأزق الجنوب رؤية سوسيولوجية، مجلة دراسات اجتماعية، بيت الحكمة، العراق.
- ٣١- سليمان، عبد الرحمن سيد (٢٠١٤): مناهج البحث، كلية التربية، جامعة عين الشمس، القاهرة، مصر.
- ٣٢- السلام، محمد عبد (٢٠٢٠): مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والانسانية، مكتبة نور، القاهرة، مصر.
- ٣٣- الشريف، عبدالله محمد (١٩٩٦): مناهج البحث العلمي دليل الطالب في كتابة الابحاث والرسائل العلمية، مكتبة الشعاع للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، مصر.
- ٣٤- الشهري، محمد صالح (٢٠١٠): واقع التفكير الاستراتيجي لدى مديري المدارس الثانوية بمدينة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.

- ٣٥- شاکر ، نبیل محمود ، واسماء کاظم فندي (٢٠١١): وظيفة التعليم العالي في التنمية المستدامة، مجلة دراسات تنموية ، جامعة ديالى .
- ٣٦- الشافعي ، محمد زكي (٢٠١٢): التنمية الاقتصادية ، مكتبة وهبة للنشر والتوزيع ، عابدين، مصر .
- ٣٧- شاهين، محمد عبد الفتاح (٢٠١٣): تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في فلسطين في ضوء متطلبات Timss، مجلة جامعة القدس للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مج (١)، ع (٤).
- ٣٨- شيخو، أشرف (٢٠١٥): دور المنظمات غير الحكومية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في محافظات غزة وسبل تطويره، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- ٣٩- الشمري ،اخلاص صباح (٢٠١٨): معرفة مدى معالجة مفاهيم التنمية المستدامة في كتب الرياضيات من وجهة نظر مدرسيها، المجلة الدولية المتخصصة ،المجلد ٧، العدد ٧ ،مديرية تربية الكرخ الثانية ، بغداد ، العراق .
- ٤٠- صبحي ،عبد اللطيف (٢٠٠٠): علم النفس التربوي، مطبعة الحداد، العراق.
- ٤١- الطائي ، اياد عاشور ، محسن عبد على (٢٠١٠) : التربية البيئية ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، بيروت، لبنان.
- ٤٢- الطاهر، قادري محمد (٢٠١٣): التنمية المستدامة في البلدان العربية بين النظرية والتطبيق، مكتبة حسن العصرية، بيروت.
- ٤٣- الظفيري ،مها هيف (٢٠٢١): مدى وعي معلمات المرحلة الثانوية بخصائص التنمية المستدامة،مجلة كلية التربية ،جامعة المنصورة ،العدد ١١٣، الكويت.

٤٤ - عودة، احمد سليمان (١٩٩٢): القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط ٢ ، دار  
الامل للنشر والتوزيع ،عمان، الاردن.

٤٥ - عليان ،ريحي مصطفى وغنيم، عثمان محمد (٢٠٠٠): مناهج واساليب البحث العلمي  
النظرية والتطبيق ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، ط ١ ، عمان .

٤٦ - علام ،صلاح الدين محمود (٢٠٠٠): الاساليب الاحصائية الاستدلالية البارامترية  
واللابارامترية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية ، ط ١، دار الفكر العربي، مصر.

٤٧ - العاني ، اسامة عبد المجيد(٢٠٠٠) : التنمية البشرية المستدامة مقارنة في الأهداف  
والموارد ، دراسات في التنمية البشرية المستدامة في الوطن العربي، ط ، بيت الحكمة ،  
بغداد ، العراق .

٤٨ - عبد الرحمن، أنور حسين وعدنان ،حقي زنكة، (٢٠٠٧): الأنماط المنهجية وتطبيقاتها  
في العلوم الإنسانية والتطبيقية، دار الكتب، العراق.

٤٩ - عطية ،محسن (٢٠٠٩): الجودة الشاملة في التدريس ، دار الصفاء للنشر والتوزيع،  
الاردن.

٥٠ - عبود ، سالم محمد (٢٠١٣): التنمية المستدامة والتكاليف البيئية ، دار الدكتور للعلوم  
الادارية والاقتصادية، بغداد، العراق.

٥١ - عبد القوي، أشرف (٢٠١٤): تطوير منهج التسويق بالمدرسة الثانوية التجارية في  
ضوء متطلبات التنمية المستدامة، مجلة العلوم التربوية، العدد (١)، ٣٥-١.

٥٢ - عيسى ، احلام أحمد، ومنى علي دعييج (٢٠١٦) : التعليم والتربية المستدامة ، مجلة  
اشراقات تنموية ، مركز التنمية للدراسات والتدريب ، بغداد .

٥٣- عبد المعطي، أحمد، ورائدا، محفوظ (٢٠١٨): دور الكليات المعتمدة بالجامعات

المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة كلية التربية بأسبوط أنموذجاً، مجلة كلية

التربية، أسبوط، مج (٧)، ع (٣٤)، ١-٤٤.

٥٤- عبد الحميد، صالح (٢٠١٩): التنمية المستدامة، دار الحدث للنشر والتوزيع، القاهرة،

مصر.

٥٥- غنيم، محمد عبد السلام (٢٠٠٤): مبادئ القياس والتقويم النفسي والتربوي، كلية

التربية، جامعة حلوان، القاهرة، مصر.

٥٦- الغامدي، عبد العزيز صقر (٢٠٠٦): ورقة عمل مقدمة للملتقى العربي الثالث للتربية

والتعليم تحت عنوان -تنمية الموارد البشرية ومتطلبات التنمية المستدامة للأمن العربي،

جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، السعودية .

٥٧- الغريز، سماح (٢٠١٩): تحليل محتوى كتب العلوم الحياتية للمرحلة الثانوية في ضوء

مبادئ التنمية المستدامة وتصور مقترح لإثرائها، مجلة الجامعة الإسلامية، الجامعة

الإسلامية، كلية التربية، غزة.

٥٨- قنديلجي، عامر (٢٠١٨): منهجية البحث العلمي، دار اليازوري للنشر والتوزيع،

الأردن.

٥٩- القرني، عائشة محمد (٢٠٢١): مدى معرفة معلمات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية

بالمملكة العربية السعودية بمفاهيم التنمية المستدامة، رسالة ماجستير غير منشورة

،المجلة العربية للنشر العلمي، العدد ٣٣، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية .



- ٦٠- كريدي، عباس علي (٢٠٢٠): تحليل محتوى كتاب الجغرافية للصف الخامس الأدبي في ضوء ابعاد التنمية المستدامة، مجلة دراسات تربوية، العدد ٥١، مديرية تربية بغداد الرصافة، العراق.
- ٦١- الكناني، سلوان خلف (٢٠٢٠): البرامج التعليمية الاتجاهات الحديثة التي تقوم عليها واستراتيجياتها رؤية نظرية معرفية وتوظيفية، مكتب اليمامة للطباعة والنشر، بغداد، باب المعظم، العراق.
- ٦٢- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٢): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط ٢، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٦٣- محجوب، عبدالله خالد (٢٠٠٢): بناء برنامج مقترح لتنمية الكفايات التعليمية والادائية لمعلمات التعليم قبل المدرسة اثناء الخدمة بولاية الجزيرة السودان، المجلة الوطنية، المجلد (٣)، العدد (٣)، السودان.
- ٦٤- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (٢٠١٤): مؤتمر اليونسكو العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة - التعلم اليوم لبناء مستقبل مستدام، آيشي - ناغويا، اليابان.
- ٦٥- المرساوي، فوزية (٢٠١٥): المعالجة التربوية لموضوع التنمية المستدامة من خلال المناهج التعليمية والكتب المدرسية، المجلة التربوية المتخصصة، المجلد ٤، العدد ١، كلية علوم التربية، جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب.
- ٦٦- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (٢٠١٦): التقرير العالمي لرصد التعليم. التعليم من أجل الناس والكوكب، بناء مستقبل مستدام للجميع.

٦٧- المغربي، أحمد بن محمد (٢٠١٧): تحقيق التنمية المستدامة عن طريق المسؤولية

الاجتماعية للمؤسسات المالية نحو الأوقاف. المؤتمر العلمي الدولي، الوقف الإسلامي

والتنمية المستدامة، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، الأردن.

٦٨- Marco ، Rieckmann (٢٠١٧): التعليم من اجل تحقيق اهداف التنمية

المستدامة، اهداف التعلم .

٦٩- محمد، انور (٢٠٢٠): معوقات الاداء التدريسي التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية

في ضوء المنهج الوطني الجديد (الكفايات) بدولة الكويت، مجلة كلية التربية ، عدد ٤٤ ،

كلية التربية الاساسية، جامعة عين الشمس، القاهرة، مصر.

٧٠- المطيري، اشواق فهد(٢٠٢٢): مستوى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتوى

كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية ،مجلة جامعة القدس

المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ،المجلد ١٣، العدد ٤٠ ،جامعة الملك سعود

،المملكة العربية السعودية.

٧١- النحلاوي، عبد الرحمن (٢٠٠٧): أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت

والمدرسة والمجتمع، دار الفكر، عمان، الأردن.

٧٢- هاشم، حنان عبد الخضر (٢٠١١): واقع ومتطلبات التنمية المستدامة في العراق ارث

الماضي وضرورات المستقبل ، مجلة مركز دراسات الكوفة، مج ١، ع ٢١ ، جامعة الكوفة

،العراق.

٧٣- اليونسكو (٢٠١٧): تقرير الاستعراض الطوعي الوطني الأردني حول أجندة التنمية

المستدامة ٢٠٣٠ .

ثانياً: المصادر الأجنبية:

- 1- Pearce, D., Markandya, A., & Barbier, E (2013): **A Green Economy**, USA: Colorado State University.
- 2- Dambudzo, I (2015): **Curriculum Issues, Teaching And Learning For Sustainable Development In Developing Countries**, Zimbabwe Case Study. Journal Of Education And Learning, 4(1), 11-24.
- 3- Disano, J., (2007): **Indicators Of Sustainable Development, Guidelines And Methodologies**, Unesco, New York.
- 4- Kates, W. & Leiserowitz, A. & Parris, T (2005): **What Is Sustainable Development Goals Indicators Values And Practice**, California, Corwin Press.
- 5- Khan, Z., & Khanam, F (2016): **Transaction Of Science Curriculum Towards Sustainable Development**, Education As Adriver For Sustainable Sustainable Development (4), PP 33- 65.

ملحق (١) تسهيل مهمة

Higher Education And Scientific Research Misan University The Basic Education College Graduate Studies	بِسْمِهِ تَعَالَى جامعة ميسان Misan University كلية التربية الأساسية The Basic Education College	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة ميسان كلية التربية الأساسية الدراسات العليا
No : Date :	﴿ بِرَحْمَةِ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعُلْيَا وَالْعُلْيَا الْعُلْيَا وَالْعُلْيَا الْعُلْيَا ﴾	العدد : ٤١٧ التاريخ : ٢٠٢٣ / ١٢ / ٢٠٢٣
إلى / المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار ميسان		
م / تسهيل مهمة		
نهدىكم أطيب التحيات		
يرجى تسهيل مهمة طالب الدراسات العليا / الماجستير (عقيل كاظم سهر) أحد طلبة كليتنا الدراسات العليا / الماجستير / قسم معلم الصفوف الأولى / تخصص / علوم تربوية ونفسية - مناهج وطرائق تدريس عامة في السنة الثانية (البحثية) للعام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤) لغرض إكمال إجراءات بحثه عن رسالته الموسومة ((واقع تدريس مادة العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء مجالات التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها)) مع وافر القدر والاحترام		
أ.م.د. عمار محمد خطاب معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا ٢٠٢٣ / ١٢ /		
نسخه منه إلى // • الصادرة		
العراق - ميسان - طريق الكحلاء E-mail : drasat.miuni.bec@gmail.com Iraq - Misan - Al Kahla Road		

ملحق (٢) تسهيل مهمة

المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار  
قسم الاعداد والتدريب  
شعبة البحوث والدراسات  
العدد // ٧ - ٥  
التاريخ // ٢٠٢٤ / ٢ / ٢١



جمهورية العراق  
محافظة ذي قار



القرآن منهاجنا




الى / قسم التخطيط التربوي / شعبة الاحصاء  
قسم الاشراف التربوي  
مدارس الابتدائية في قسم تربية الشطرة كافة

م / تسهيل مهمة

تحية طيبة ...

اشارة الى كتاب جامعة ميسان - كلية التربية الاساسية ذي العدد (٤١٧) في  
٢٠٢٤/١٢/١٤ واستنادا الى الصلاحيات المخولة لنا راجين تسهيل مهمة  
طالب الدراسات العليا/ الماجستير (عقيل كاظم سهر) لغرض انجاز رسالة  
الموسومة : (واقع تدريس مادة العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء مجالات  
التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها). مع التقدير

  
أحمد خليل ابراهيم  
ع/ المدير العام  
٢٠٢٤ / ٢ / ٢١

نسخة منه الى //

- شعبة البحوث والدراسات التربوية - للحفظ مع الأوليات.

### ملحق (٣) فقرات اداة البحث الاستبانة بالصورة الاولى

الاستاذة/.....المحترم/ة

تحية طيبة.....

يروم الباحث اجراء بحثه الموسوم بعنوان ( واقع تدريس مادة العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء

مجالات التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها )

ويعرف برونتلاند (١٩٨٧، ٨) التنمية المستدامة بأنها: "تلبية احتياجات الاجيال الحاضرة دون

الاضرار بقدرة الاجيال القادمة على الوفاء باحتياجاته . اما البريدي (٢٠١٥، ٥٣) فقد عرفها

بأنها : كل ما يؤدي إلى ترقية عادلة متواصلة متكاملة للحياة البشرية حاضرا ومستقبلا ضمن

اطار حضاري استراتيجي تعاقدى يصون وينمي البيئة والموارد.

لذا يرجوا منكم مراعاة التالي :

(١) قراءة الفقرات بوضوح ودقة.

(٢) التركيز في الاجابة وعدم الاجابة عشوائيا.

(٣) عدم ترك اي الفقرات .

(٤) عدم اعطاء اكثر من اجابة واحدة للفقرة .

اكتبوا البيانات الاتية :

الاختصاص :.....

مكان العمل :.....

المحافظة :.....

الباحث

عقيل كاظم سهر

المشرف

أ.د. غسان كاظم جبر

مثال / يوضح كيفية الإجابة :

الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة الى تعديل
تشجيع التلاميذ على التفكير في قضايا التنمية المستدامة خلال دروس العلوم.		√	

ملاحظة : ( ضع علامة √ حو الاختيار المناسب)

المجال	ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة الى تعديل
الاجتماعي	٠١	تشجيع التلاميذ على التفكير في قضايا التنمية المستدامة خلال دروس العلوم.			
	٠٢	دمج قضايا التنمية المستدامة في مشاريع التعليم العملي في مادة العلوم.			
	٠٣	استخدام برامج تعليمية اجتماعية تركز على قضايا التنمية المستدامة في تدريس مادة العلوم.			
	٠٤	تشجيع الطلاب على اتخاذ بأنشطة صغيرة وعملية للمساهمة في التنمية المستدامة.			

			زيادة الوعي بأهمية المحافظة على التنوع البيولوجي والمحافظة على الحياة البرية في البيئة المحلية .	٥.
			تدريس مادة العلوم وفق مجالات التنمية المستدامة يمنح الطلاب الفرصة للاستكشاف والتجربة العملية والتعلم القائم على المشاريع .	٦.
			يساهم في تطوير قيم الاحترام والمسؤولية تجاه البيئة والمجتمع.	٧.
			تعزيز الوعي بأهمية الحفاظ على التنوع الثقافي والاجتماعي كجزء من التنمية المستدامة.	٨.
			تعزيز الوعي بأهمية العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص كأساس للتنمية المستدامة.	٩.
			تعزيز الوعي بأهمية حقوق الإنسان وتعزيز العدالة والمساواة كأسس للتنمية المستدامة.	١٠.
			تعزيز الوعي بأهمية التكنولوجيا الاجتماعية ودور تطبيقاتها في تحقيق التنمية المستدامة.	١١.
			تشجيع التلاميذ على اكتساب المعرفة حول مصادر الطاقة المتجددة واستعمالها بطرق فعالة ومستدامة .	١٢.



			١٣. زيادة وعي التلاميذ بمفهوم التنمية المستدامة وتطبيقها في حياتهم اليومية.	الاقتصادي
			١٤. تشجيع التلاميذ على التفكير في قضايا التنمية المستدامة في المجال الاقتصادي خلال دروس العلوم.	
			١٥. تطبيق مفاهيم العلوم المستدامة في المجال الاقتصادي جزءًا من معايير تقييم الطلاب في مادة العلوم.	
			١٦. توعية التلاميذ بأهمية الاقتصاد المستدام والعدالة الاقتصادية خلال دروس العلوم.	
			١٧. تشجيع التلاميذ على اتخاذ إجراءات صغيرة وعملية للمساهمة في التنمية المستدامة في المجال الاقتصادي.	
			١٨. يساعد على تعزيز قيم المواطنة العالمية والتعاون الدولي لتحقيق التنمية المستدامة.	
			١٩. يشجع على تطوير المهارات العلمية والتقنية التي تدعم التنمية المستدامة.	
			٢٠. يتضمن تدريس العلوم في ضوء مجالات التنمية المستدامة تعريف الطلاب بأساسيات الاقتصاد والتجارة المستدامة.	

			٢١. يعزز الوعي بأهمية الابتكار الاقتصادي وتطوير الصناعات الخضراء والمستدامة.	
			٢٢. يتضمن مواضيع مثل استدامة الزراعة والتصنيع والسياحة والنقل وتأثيرها على الاقتصاد.	
			٢٣. يتعلم الطلاب عن أهمية تعزيز العدالة الاقتصادية والحد من الفجوات الاقتصادية بين الطبقات المختلفة في المجتمع.	
			٢٤. يساهم في تشجيع الروح الريادية وريادة الأعمال المستدامة لدى التلاميذ.	
			٢٥. يساهم في تنمية مفاهيم الاستدامة الاقتصادية والتعامل المسؤول مع الموارد المالية.	
			٢٦. يتم توظيف مفاهيم العلوم لتعزيز الوعي البيئي لدى الطلاب وتشجيعهم على اتخاذ إجراءات إيجابية للحفاظ على البيئة.	البيئي
			٢٧. تنظيم رحلات تعليمية إلى المناطق الطبيعية المحلية لتعزيز فهم التلاميذ للبيئة والتركيب البيولوجي للمنطقة.	
			٢٨. يشجع على تنمية المهارات الاقتصادية والمالية لدى التلاميذ، مثل التخطيط المالي والاستثمار المستدام.	

			٢٩. يتم استخدام التكنولوجيا، مثل العروض التقديمية والأفلام الوثائقية، لتوضيح التحديات البيئية وتأثيرها على الحياة اليومية.
			٣٠. توفير فرص للتلاميذ للتفاعل مع خبراء بيئيين والاستفادة من خبراتهم في مجال الحفاظ على البيئة.
			٣١. يتم تعريف الطلاب بمصطلحات بيئية أساسية مثل التلوث، والتغير المناخي، والاستدامة، وتوضيح معانيها وتأثيراتها.
			٣٢. توضيح أهمية فصل النفايات وإعادة التدوير والحد من الاستهلاك الزائد للموارد الطبيعية.
			٣٣. تشجيع التلاميذ على استكشاف مفاهيم البيئة من خلال القراءة والبحث والمناقشة والتداول في الصف.
			٣٤. توفير أنشطة تعليمية متنوعة مثل الزراعة المدرسية وتصميم حدائق صغيرة لتعزيز الوعي بأهمية النباتات والحيوانات في البيئة.
			٣٥. تعزيز المسؤولية الفردية للتلاميذ في الحفاظ على البيئة من خلال تشجيعهم على التصرف بحكمة وتوفير الطاقة والمياه.

			٣٦. توعية التلاميذ بأضرار التلوث الضوضائي وضرورة الحفاظ على الصوت الطبيعي للبيئة.
			٣٧. توضيح أهمية الغابات والمحافظه عليها كمصدر للأوكسجين وموطن للكائنات الحية.
			٣٨. تشجيع التلاميذ على المشاركة في حملات تنظيف المناطق العامة والشواطئ لتعزيز النظافة البيئية.
			٣٩. تعزيز مفهوم المواطنة البيئية ودور الفرد في الحفاظ على البيئة والمساهمة في التنمية المستدامة.

ملحق (٤) الاستبانة في الصورة النهائية

المجال	ت	الفقرات	دائما	غالبا	احيا نا	نادرا نادرا	نادرا جدا
الاجتماعي	١	تشجيع التلاميذ على التفكير في قضايا التنمية المستدامة خلال دروس العلوم.					
	٢	دمج قضايا التنمية المستدامة في مشاريع التعليم العملي في مادة العلوم.					
	٣	استعمال برامج تعليمية اجتماعية تركز على قضايا التنمية المستدامة في تدريس مادة العلوم.					
	٤	تشجيع التلاميذ على القيام بأنشطة صغيرة وعملية للمساهمة في التنمية المستدامة.					
	٥	زيادة الوعي بأهمية المحافظة على التنوع البيولوجي والمحافظة على الحياة البرية في البيئة المحلية .					
	٦	يمنح التلاميذ الفرصة للاستكشاف والتجربة العملية والتعلم القائم على المشاريع (انشطة لا صفية).					

					يساهم في تطوير قيم الاحترام والمسؤولية تجاه البيئة والمجتمع.	٧	
					تعزيز الوعي بأهمية الحفاظ على التنوع الثقافي والاجتماعي كجزء من التنمية المستدامة.	٨	
					تعزيز الوعي بأهمية العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص كأساس للتنمية المستدامة.	٩	
					تعزيز الوعي بأهمية حقوق الإنسان وتعزيز العدالة والمساواة كأسس للتنمية المستدامة.	١٠	
					تعزيز الوعي بأهمية التكنولوجيا الاجتماعية ودور تطبيقاتها في تحقيق التنمية المستدامة.	١١	
					تشجيع التلاميذ على اكتساب المعرفة حول مصادر الطاقة المتجددة واستعمالها بطرق فعالة ومستدامة .	١٢	
					تشجيع التلاميذ على التفكير في قضايا التنمية المستدامة في المجال الاقتصادي خلال دروس العلوم.	١٣	الاقتصادي
					تطبيق مفاهيم العلوم المستدامة في المجال الاقتصادي جزءاً من معايير تقييم التلاميذ في مادة العلوم.	١٤	

					١٥	توعية التلاميذ بأهمية الاقتصاد المستدام والعدالة الاقتصادية خلال دروس العلوم.
					١٦	تشجيع التلاميذ على اتخاذ إجراءات صغيرة وعملية للمساهمة في التنمية المستدامة في المجال الاقتصادي.
					١٧	يساعد على تعزيز قيم المواطنة العالمية والتعاون الدولي لتحقيق التنمية المستدامة.
					١٨	يشجع على تطوير المهارات العلمية والتقنية التي تدعم التنمية المستدامة.
					١٩	يتضمن تعريف التلاميذ بأساسيات الاقتصاد والتجارة المستدامة.
					٢٠	يعزز الوعي بأهمية الابتكار الاقتصادي وتطوير الصناعات الخضراء والمستدامة.
					٢١	يتضمن مواضيع مثل استدامة الزراعة والتصنيع والسياحة والنقل وتأثيرها على الاقتصاد.
					٢٢	يدرك التلاميذ عن أهمية تعزيز العدالة الاقتصادية والحد من الفجوات الاقتصادية بين الطبقات المختلفة في المجتمع.
					٢٣	يساهم في تشجيع الروح الريادية وريادة الأعمال المستدامة لدى التلاميذ.

					يساهم في تنمية مفاهيم الاستدامة الاقتصادية والتعامل المسؤول مع الموارد المالية.	٢٤	البيئي
					توظيف مفاهيم العلوم لتعزيز الوعي البيئي لدى التلاميذ وتشجيعهم على اتخاذ إجراءات إيجابية للحفاظ على البيئة.	٢٥	
					تنظيم رحلات تعليمية إلى المناطق الطبيعية المحلية لتعزيز فهم التلاميذ للبيئة والتركيب البيولوجي للمنطقة.	٢٦	
					استعمال التكنولوجيا، مثل العروض التقديمية والأفلام الوثائقية، لتوضيح التحديات البيئية وتأثيرها على الحياة اليومية.	٢٧	
					توفير فرص للتلاميذ للتفاعل مع خبراء بيئيين والاستفادة من خبراتهم في مجال الحفاظ على البيئة.	٢٨	
					تعريف التلاميذ بمصطلحات بيئية أساسية مثل التلوث، والتغير المناخي، والاستدامة، وتوضيح معانيها وتأثيراتها.	٢٩	
					توضيح أهمية فصل النفايات وإعادة التدوير والحد من الاستهلاك الزائد للموارد الطبيعية.	٣٠	



					تشجيع التلاميذ على استكشاف مفاهيم البيئة من خلال القراءة والبحث والمناقشة والتداول في الصف.	٣١
					توفير أنشطة تعليمية متنوعة مثل الزراعة المدرسية وتصميم حدائق صغيرة لتعزيز الوعي بأهمية النباتات والحيوانات في البيئة.	٣٢
					تعزيز المسؤولية الفردية للتلاميذ في الحفاظ على البيئة من خلال تشجيعهم على التصرف بحكمة وتوفير الطاقة والمياه.	٣٣
					توعية التلاميذ بأضرار التلوث الضوضائي وضرورة الحفاظ على الصوت الطبيعي للبيئة.	٣٤
					تشجيع التلاميذ على المشاركة في حملات تنظيف المناطق العامة والشواطئ لتعزيز النظافة البيئية.	٣٥
					تعزيز مفهوم المواطنة البيئية ودور الفرد في الحفاظ على البيئة والمساهمة في التنمية المستدامة.	٣٦

ملحق (٥) اسماء السادة المحكمين والمختصين مرتبة حسب اللقب العلمي

ت	اسم الخبير	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
١	امجد عبد الرزاق حبيب	أ. د	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة البصرة/ كلية التربية للعلوم الانسانية
٢	ثناء يحيى قاسم	أ. د	مناهج وطرائق تدريس الجغرافية	جامعة بغداد /كلية التربية (ابن الرشد)
٣	سعد جويد كاظم	أ. د	مناهج وطرائق التدريس عامة	جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الانسانية
٤	سعدون صالح مطر	أ. د	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة ميسان/كلية التربية الاساسية
٥	سلام ناجي باقر	أ. د	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة ميسان/كلية التربية الاساسية
٦	كريم عبيس ابو حليل	أ. د	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة المثنى /كلية التربية للعلوم الانسانية
٧	نجم عبدالله غالي الموسوي	أ. د	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة ميسان/ كلية التربية
٨	سعاد سلمان حسن الزهاوي	أ	طرائق تدريس اجتماعيات	جامعة ميسان/كلية التربية

٩	الاء علي حسين	أ. م. د	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة ميسان/كلية التربية الاساسية
١٠	رملة جبار كاظم	أ. م. د	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة ميسان/كلية التربية الاساسية
١١	عقيل رشيد عبد الشهيد الاسدي	أ. م. د	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة الكوفة /كلية التربية الاساسية
١٢	علي موحان عبود	أ. م. د	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة المستنصرية/ كلية التربية
١٣	كفاح محسن عبدالله	أ. م. د	طرائق تدريس العلوم	جامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية
١٤	محمد مهدي صخي	أ. م. د	طرائق تدريس العلوم /الفيزياء	جامعة ميسان/كلية التربية
١٥	مريم ياسر كاظم	أ. م. د	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة ميسان/كلية التربية الاساسية
١٦	منتهى شوكت	م. د	طرائق تدريس حاسبات	جامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية
١٧	نسرین حمزة السلطاني	أ. م. د	طرائق تدريس العلوم	جامعة بابل /كلية التربية الاساسية

development keeps pace with developments and has an impact on the lives of individuals in general.

The researcher recommended a number of recommendations, including:

–The need to increase interest in the concept of sustainable development and its fields by experts and educators and curriculum developers because they have an impact on daily or public life.

–Training the teacher on methods and techniques for developing areas of sustainable development among students.

There are also a number of suggestions:

– Analyzing the content of science books for the primary schools in light of the areas of sustainable development.

– Preparing a guide and developing programs for teachers that include various areas of sustainable development school grade.

– There are statistically significant differences at the significance level (0.05) between the average answers of individuals. The sample is based on the axes of the questionnaire according to the gender variable and in favor of males.

– There are no statistically significance differences at the level (0.05) between the average answers Sample members on the questionnaire axes according to the variable of experience of years of service.

Based on the results of the research, the researcher reached to a set of conclusions, they are:

– Based on the results reached by the researcher, which indicate that the reality of teaching science for the primary stage in light of the areas of sustainable development has been achieved to a large extent. This indicates that science teachers have great knowledge of the concept of sustainable development and its fields. Therefore, this must be reflected in their performance and students' results in science.

– There is a clear discrepancy in the proportions of the three areas of sustainable development, and this negatively affects the teaching process by science teachers, considering the concept of sustainable

## **Abstract**

The current research aims to identify the reality of teaching science at the primary stage in light of the areas of sustainable development from a point of view Subject teachers and teachers:

The researcher followed the descriptive approach (school survey), as the research sample consisted of (154) male and female science teachers in Dhi Qar Governorate for the academic year (2023–2024).

The sample was selected using a simple random method. To achieve the research objective, the researcher prepared the research tool, which is (the questionnaire) for the sub–areas of sustainable development (social, economic and environmental). The questionnaire consisted of (36) sub–indicators that were presented to a group of arbitrators to indicate their opinions and observations about the tool, and validity and reliability were extracted for it, and appropriate statistical methods were used, After applying the tool, the following results were reached:

– The reality of teaching science at the primary level in light of the three fields was largely achieved, as the environmental field obtained first place with a percentage weight of (69.8), while the social field obtained second place with a percentage weight of (69.40), and the economic field came in third place with a percentage weight of (68).

Republic of Iraq  
Ministry of Higher Education and Scientific Research  
University of Misan/ College of Basic Education  
Department of Primary school' Teacher / Higher Studies  
Curricula and General Teaching Methodology



The Reality of Teaching Science at the Primary Stage in  
Light of the Sustainable Development Areas from the  
Viewpoint of Male and Female Teachers

A Thesis Submitted to:

The Council of College of Basic Education / University of Misan as a  
Partial Fulfillment of requirements of M.A degree in Curricula and  
General Teaching Method

Aqeel Kadhim Sohar

Supervised by:

Mr. Dr. Ghassan Kadhim Jabber